

## دراسة تفسير الطبرى المجلس الرابع مجلد)1(من صفحة ٥٣١-٥٣٢

### ٣٠٢، حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله  
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم - 00:00:02

انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد صباح الخير يا شباب هذا هو  
الدرس الرابع من اجتماعنا على دراسة كتاب جمع البيان عن تأویل ای القرآن لابي جعفر محمد ابن جریر الطبرى عليه رحمة الله - 00:00:15

قد وصلنا بحمد الله الى اه بدایة تفسیره لسورة الفاتحة اه وقام تقرأ اولا يا وئام ثم بعد ذلك يقرأ عبد الرزاق افضل يا وئام بسم  
الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:34

قال الامام ابن جریر الطبرى القول في تأویل فاتحة الكتاب الحمد لله قال ابو جعفر ومعنى الحمد لله الشكر لله خالصا دون سائر ما  
يعبد من دونه ودون كل ما برأ من خلقه. بما انعم على عباده من النعم التي لا يحصيها العدد. ولا يحيط بعدها غيره احد. في تصحیح  
الالات لطاعته - 00:00:51

مکینة جوارح اجسام مکلفین لاداء فرائضه. مع ما بسط لهم في دنياهم من الرزق وغذائهم به من نعيم العیش. من غير استحقاق منهم  
ذلك ومع ما نبههم عليه ودعاهم اليه من الاسباب المؤدية الى دوام الخلود في دار المقام في النعيم المقيم. فلربنا الحمد على ذلك كله  
اولا واخرا - 00:01:13

وبما ذكرنا من تأویل قول ربنا جل ثناؤه وتقديست اسماؤه الحمد لله جاء الخبر عن ابن عباس وغيره. قال حدثنا محمد بن العلاء قال  
حدثنا عثمان بن سعید قال حدثنا بشر ابن عمارة قال حدثنا ابو روق عن الضحاك عن ابن - 00:01:35

ابن عباس قال قال جبريل لمحمد صلی الله عليه وسلم قل يا محمد الحمد لله. قال ابن عباس الحمد هو الشكر لله والاستهزاء لله  
والاستذاء يعني الخشوع يعني او الخضوع. نعم - 00:01:52

والاستذاء لله والاقرار بنعمته وهدایته وابتداهه وغير ذلك. حدثني سعید بن عمرو السکونی قال حدثنا بقیة ابن الولید قال حدثني  
عیسی ابن ابراهیم عن موسی ابن ابی حبیب عن الحکم ابن عمیر. وكانت له صحبة. قال قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا قلت -  
00:02:07

الحمد لله رب العالمين فقد شكرت الله فزادك قال وقد قيل ان قول القائل الحمد لله ثناء عليه باسمائه وصفاته الحسنى وقوله الشكر  
لله ثناء عليه بنعمه واياهه وقد روي عن کعبة الاحبار انه قال الحمد لله ثناء الله ولم يبين في الروایة عنه من ای معنی الثناء الذين  
ذکرنا ذلك - 00:02:27

حدثنا یونس بن عبدالاعلی الصدفی قال ابیانا ابن وھب قال حدثني عمر بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه. قال اخربنی  
السرولی عن کعب قال من قال الحمد لله كذلك ثناء على الله - 00:02:53

حدثني علی بن الحسن الخراز قال حدثنا مسلم بن عبد الرحمن الجرمی قال حدثنا محمد بن مصعب القرقساني عن مبارك بن فضالة  
عن الحسن الاسود بن سریع ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ليس شيء احب اليه الحمد من الله تعالى. ولذلك اثنتی على نفسه فقال

قال ابو جعفر ولا تمانع بين اهل المعرفة بلغات العرب من الحكم لقول القائل الحمد لله شكرنا بالصحة. فقد تبين اذ كان ذلك عند جميعهم صحيحا ان الحمد قد ينطوي على موضع الشكر. وان الشكر قد يوضع في موضع الحمد. لأن ذلك لو لم يكن كذلك لما جاز ان

00:03:26

يقال الحمد لله شكرنا. فيخرج من قول القائل الحمد لله مصدر الشكر. لأن الشكر لو لم يكن بمعنى الحمد كان خطأ ان يصدر من الحمد غير معناه وغير لفظه خلينا نقف هنا - 00:03:46

بسم الله نقرأ كتابا من من الكتب ينبغي ان تفهم فكرة مهمة هي هذه الفكرة تأسيسية في قراءة اي كتاب وهي انك تريد ان تفهم كلام المؤلف يعني ما الذي يريد ان يقول - 00:04:01

له وكيف قاله وكيف استدل له؟ وكيف دفع الاشكال عنه؟ الى اخر ما ذكرناه الامر الثاني ان تستخرج منه الفوائد. اذا هل نحن حينما نقرأ الكتاب نضيف اليه ام نأخذ منه؟ الاصل اننا نفهمه ونأخذ منه - 00:04:15

بمعنى نحن لا ندرس الان التفسير دراسة مقارنة. فنحن مثلا لا نأتي في المسائل اللغوية التي ذكرها الطبرى فنريد ان نعرف رأي غيره فيها نريد ان نعرف رأي مثلا ابي عبيدة معمر ابن المثنى او الفراء او الاخفش او الزمخشري او غير هؤلاء مما لهم كلام في - 00:04:32

لغة القرآن وكذلك في الآيات. لا نريد ان نعرف رأي ابن كثير ولا نعرف مثلا رأي ابن عطية لا. نحن نريد ان نفهم قول الطبرى بحجه ووجه استدلاله. افهم هذه الفكرة جيدا - 00:04:52

الامر الذي بعد ذلك لابد ان نعرف كيف يصل الى النتيجة. هو اولا بدأ بتفسير الآية يبقى اذا الطبرى قد يبدأ بتفسير الآية قبل ان يذكر الآثار التي اخذ منها هذا التفسير - 00:05:06

طيب ثم بعد ذلك نلاحظ ان هو فسر الحمد بالشكر قال الحمد لله الشكر لله خالصا دون سائر ما يعبد من دونه. فهو فسر الحمد بالشكر ثم ذكر الاسباب التي يعني ذكر بعض الاسباب التي يحمد الله تبارك وتعالى عليها. تمام؟ ثم قال رکز بقى وبما ذكرنا من - 00:05:22

لقول ربنا جل ثناؤه وتقديست اسماؤه الحمد لله جاء الخبر عن ابن عباس وغيره يبقى هو يستدل لهذا المعنى هو فسر الحمد بالشكر واضح وهذا التفسير طبعا هو منازع فيه لكن لا يهمنا الان الذي يهمنا ان هو ذكر الخبر. فذكر الخبر شوفوا الاخبار التي ذكرها عن ابن عباس - 00:05:45

الخبر الاول هو رواية الضحاك عن ابن عباس. وهذه الرواية يعني متكلم فيها من جهة الانقطاع وقيل ان بين الضحاك وابن عباس سعيد بن جبير تمام؟ لكن ليس بینا هنا. المهم ان هذه الرواية فيها انقطاع - 00:06:07

وهذه الرواية مرفوعة لأن هو آآقصد رواية موقوفة من كلام ابن عباس تمام ان ابن عباس قال هو الشكر لله والاستخذاء لله اللي هو الخضوع يعني. والاقرار بنعمته وهدايته وابتدائه وغير ذلك - 00:06:25

هل المعاني التي ذكرها المعايني التي ذكرها الطبرى آآمأخوذة من قول ابن عباس نعم في اصل يعني اذا صح هذا الخبر عن ابن عباس هي مأخوذة من قول ابن عباس وهو زادها شرعا - 00:06:42

يبقى اذا الطبرى قد يستدل لقول قاله في التفسير بخلاصة ذكرها مفسر آآمفسر قبله يعني لا يلزم ان يكون مطابقا لا هو زاد فيها. طب الاسناد الثاني الذي ذكره؟ الاسناد الثاني - 00:06:57

قال حدثني وذكر اسناد اللي هو سعيد بن عمرو آآالسكوني اه هذا الحديث طبعا حديث ضعيف جدا شديد الضعف عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يثبت عنه. لذلك هو اخره - 00:07:15

ولو كان هذا الحديث صحيحا لكان هو اولى ما يذكر تمام؟ والواضح يا شباب ان الحمد ان الحمد لا يحتاج تفسيرا يعني كلمة الحمد لا تحتاج تفسيرا لذلك لم تجد لها كلاما من في كلام العلماء - 00:07:26

او المفسرين لأن فيه الفاظ هم اصلا لا يحتاجون تفسيرها او بيانها. هي معلومة. والمفسرون كانوا يعانون ببيان الالفاظ التي تحتاج

بيانا مثلا العadiات مثلا الخنس الكنس وهكذا لكن اذا كانت الكلمة تبينة فلا يبينوها يا ان تبين البين هو يعني آآ - 00:07:44  
مشقة فهو هنا يعني اتى باثار الاثر الاول منقطع والاثر الثاني ضعيف جدا تمام؟ ثم بعد ذلك قال وروي عن كعب الاخبار طبعا الناس  
اللي هي بتسجل اسماء اللي هو يروي عنهم هندكر - 00:08:06

كعب الاخبار قال وقد روي عن كعب الاخبار آآ انه قال الحمد لله ثناء الله ولم يبين في الرواية عنه آآ من اي معنوي الثناء الذين  
ذكرنا ذلك يعني هو احيانا يذكر بعد ما بعد ما يرجح القول الاول - 00:08:20

وقال في قبله وقد قيل ان قول القائل الحمد لله ثناء عليه باسمائه وصفاته الحسنى. وقوله الشكر لله ثناء عليه بنعمه واياذه. يعني اما  
يكون الثناء على الله بما له من الاسماء والافعال. تمام؟ او الثناء على الله بنعمه واياذه. يعني نعم الله تبارك وتعالى علينا - 00:08:41  
وهو قال وروي عن كعب الاخبار انه قال الحمد لله ثناء الله ولم يبين بها اي المعنويين هل هو الثناء باسمائه وصفاته كما ذكرها هو او آآ  
بنعمه واياذه طيب ثم بعد ذلك اسند الخبر عن من؟ اسند الخبر عن كعب الاخبار - 00:09:04

يبقى هو اخر الخبر عن كعب الاخبار. ثم بعد ذلك ذكر الرواية الاخرى واصلا واسنادها ايضا منقطع اللي هي ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ليس شيء احب اليه الحمد من الله تعالى - 00:09:25

آآ وفيه كلمة الحمد لله رب العالمين. ايضا فيه الحسن لم يسمع من الاسود بن سريع يبقى احنا شفنا يبقى احنا نلاحظ هنا ان هو قد  
يذكر اثارا فيها ضعف. هل هو هنا يتخفف من شروط الرواية؟ او هو ينظر الى صحة المعنى لغوي - 00:09:38

فيذكر الاثر من باب الاستشهاد هذا هو الذي سنجمعه من خلال هذا التفسير ان شاء الله تبارك وتعالى طيب اكمل يا وئام ان قال لنا  
قائل وما وجه ادخال الالف واللام في الحمد؟ وهلا قيل حمدا لله رب العالمين - 00:09:55

قيل ان لدخول الالف واللام في الحمد معنى لا يؤده قول القائل. حمدا لله باسقاط الالف واللام وذلك ان دخولهما في الحمد منبه عن  
ان معناه جميع المحامد والشكر الكامل لله. ولو اسقطنا منه ما دل الا على ان حمد قائل ذلك لله دون المحامد كله - 00:10:14  
فيها اذ كان معنى قول القائل حمدا لله او حمد لله احمد الله حمدا. وليس التأويل في قول القائل الحمد لله رب العالمين سورة ام  
القرآن احمد الله. بل التأويل في ذلك ما وصفنا قبل. من ان جميع المحامد لله بالوهته وانعامه على خلقه بما انعم - 00:10:34  
ما عليهم به من النعم التي لا كفاء لها في الدين والدنيا والعاجل والاجل ولذلك من المعنى تتبع قراءة القراءة وعلماء الامة على رفع  
الحمد من الحمد لله رب العالمين. دون نصبه الذي يؤدي - 00:10:55

الى الدالة على ان معنى تلية كذلك. احمد الله حمدا ولوقرأ قارئ ذلك بالنصب لكان عندي محيلا معناه. ومستحقة من عقوبة على  
قراءته اياه كذلك. اذا تعمد قراءته كذلك وهو عالم بخطئه وفساد تأويله. نلاحظ فكرة - 00:11:10

آآ الان مثلا بعض الناس الذين يصفون آآ تفكير الطبرى بانه تفسير بالمؤثر لو قصدوا من ذلك انه يذكر الاثار هذا صحيح لكن اذا  
قصدوا ان الطبرى مجرد ناقل للاثار فهذا شخص لا لا يعرف شيئا عن الطبرى - 00:11:30  
نحن نرى ان الطبرى هنا يتبع طريق انه يجتهد في الوصول الى معنى الآية ثم يذكر بعض الاثار في الاستدلال على بعض ما ذكر ثم  
يذكر اشكالات وايرادات واعتراضات ويجيب عنها - 00:11:48

هذا ليس فعل التفسير بالمؤثر. التفسير بالمؤثر لو انت تقصد التفسير بذكر ما جاء في الآية من كلام النبي صلى الله عليه وسلم  
وكلام الطبرى الى الان يتكلم من كلامه هو - 00:12:03

طيب هذه فكرة خطأ يا شباب كثير من الامور التي يتناقلها بعض الناس او حتى كثير من الناس في في عدد من العلوم ليس لها اصل  
وانما هي انتشرت يعني انسان مثلا ذكر هذا ثم نشره. لكن نحن نرى هنا ان كل هذا الذي يذكره هو اجتهاد منه مسائل لغوية ومسائل -  
00:12:17

آآ كذلك ايمانية بهذه المسائل الاجتهادية. فلما يصف الكتاب بان هو تفسير بالمؤثر فقط هذا كلام خطأ. نفسه تصنيف الطبرى للاقوال  
هذا يدل على انه ليس مجرد طبعا كل هذه الامور التي ذكرها هي مسائل محل خلاف بين - 00:12:37  
اه بين المفسرين هل الحمد يفسر بالشكر؟ هل الحمد ثناء على الله؟ كل هذا ولكن نحن نريد ان نفهم ماذا يريد ان يقول هو. لا نريد ان

نزيد طيب عندنا هنا ايضا ان هو ذكر اذا تعمدت قراءته كذلك وهو عالم بخطئه وفساد تأويله. يبقى ده يدخل في في ماذا؟ يدخل في العذر - [00:12:56](#)

يعني يدخل في العذر بالخطأ. ان هو يرى ان من لم يكن متعمنا آآ ومن لم يكن عالما بالخطأ فانه يعني يعذر ماشي اكمل يا وهام قائل وما معنى قوله الحمد لله؟ احمد الله نفسه جل ثناؤه فاثنى عليها ثم علمنا ثم علمناه لقول ذلك كما قال ووصف - [00:13:18](#)

به نفسه فان كان ذلك كذلك فما وجه قوله تعالى ذكره اذا؟ ايها نعبد واياك نستعين. وهو عز ذكره معبود لا عابد ام ذلك من قيل [00:13:39](#)

جبريل جبريل او محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقد بطل ان يكون ذلك لله كلاما - [00:13:39](#) قيل بل ذلك كله كلام الله جل ثناؤه. ولكنه جل ذكره حمد نفسه واثنى عليها بما هو له اهل. ثم علم ذلك عباده وفرض عليهم تلاوته.

اختيار دار منه لهم وابتلاء. فقال لهم قولوا الحمد لله رب العالمين. وقولوا ايها نعبد واياك نستعين. قوله ايها نعبد - [00:13:58](#) مما علهم جل ذكره ان يقولوه ويدين له بمعناه. وذلك موصول بقوله الحمد لله رب العالمين وكأنه قال قولوا هذا وهذا. فان قال وابن قوله؟ قولوا فيكون تأويل ذلك ما ادعية. قيل قد دلنا فيما مضى على ان العرب من - [00:14:18](#)

شأنها اذا عرفت مكان الكلمة ولم تشكك ان سمعها يعرف بما اظهرت من منطقها ما حذفت حذف ما كفى منه الظاهر من منطقها. ولا سيما ان كانت تلك الكلمات التي - [00:14:35](#)

قولا او بتأويل قول. كما قال الشاعر واعلم اني ساكون رمسا اذا سار النواجع لا يسير. فقال السائلون لمن حفرتم؟ فقال المخبرون لهم وزيرون. قال ابو جعفر يريد بذلك فقال المخبرون لهم الميت وزير - [00:14:48](#)

واسقط الميت اذا كان قد اتى من الكلام ما يدل على ذلك وكذلك قول الاخر ورأيت زوجك في الوغا متقلدا سيفا ورمحا وقد علم ان الرمح لا يتقلد. وانما وانه انما اراد وحاملا الرمح. ولكن لما كان معلوما معناه اكتفى بما قد ظهر من كلامه عن اظهار ما حدث - [00:15:05](#)

وقد يقولون للمسافر اذا ودعوه مصاحبها معافي. يعني بذلك سر مصاحبها معافي. فيحذفون سر وخارج اذا معلوما معناه وان اسقط ذكره. فكذلك ما حذف من قول الله تعالى ذكره الحمد لله رب العالمين. لما علم بقوله جل ذكره ايها نعبد - [00:15:25](#)

ما اراد بقوله الحمد لله رب العالمين. من معنى امره عباده اغنت دلالة ما ظهر عليه من القول عن ابداء ما حذف وقد روينا الخبر الذي قدمنا ذكره مبتدأ مبتدأ في تأويل قول الله الحمد لله رب العالمين. عن ابن عباس انه كان يقول ان جبريل قال لمحمد - [00:15:45](#) الله عليه وسلم قل يا محمد الحمد لله رب العالمين. وبينما ان جبريل انما علم محمد صلى الله عليه وسلم ما امر بتعلمه اياه. وهذا الخبر ينبغي عن صحة ما قلنا في تأويل ذلك - [00:16:04](#)

نلاحظ هنا يا شباب في للحمد لله اولا هل رأيت اثارا عن الصحابة ذكرها؟ باستثناء اللي هو الاثر اللي هو ذكره والاثار اللي ذكرها التي فيها ضعف هذه. هل رأيت اثارا عن - [00:16:16](#)

الصحابة آآ عن سعيد بن جبير عن عن قتادة عن ابن جريج عن عن هؤلاء لا. لأن هذه الالفاظ اصلا معلومة فهذا اول ما نلاحظه. تلاحظ ايضا ان هو اطال الكلام - [00:16:30](#)

وافتراض افتراضات او اشكالات وهذه الاشكالات ليست واردة. يعني هذه الاشكالات الانسان العربي او الصحابي الذي سمع هذه الایات لا يجد فيها اي مشكلة. ان تبتدأ الآية الحمد لله رب - [00:16:44](#)

رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايها نعبد واياك نستعين يعني انا اقصد اقول ان آآ الطبرى رحمه الله تأثر بكتب الغوبيين واهم هؤلاء ابو عبيدة عمر ابن المثنى والاخفش والفراء - [00:16:57](#)

وينقل عنهم كثيرا. فبنقله عنهم كان ينقل احيانا هذه الاشكالات وهذه الشواهد الشعرية. هذا من جانب يكون حسنا من انك انت تعرف الاشعار التي تذكر مع الایات لكن احيانا يكون شيئا شيئا من التطويل - [00:17:17](#)

يعني كلمة الحمد لله ربما لا تحتاج كل هذا البيان ان يذكر الله تبارك وتعالى وان يذكر ما يحمد عليه هذا صحيح. لكن افتعال الاشكال آآ وتتكلف الجواب عنه لا اجد ذلك موجودا عند - [00:17:36](#)

عند من سبقة. يعني اظن ان هذه من الامور التي يعني اضافها الطبرى رحمة الله. هو يرى انه بذلك يحاول ان يدفع كل الاشكالات الواردة على الايات لكن انا ارى في ذلك شيء من شيئا من التكليف - 00:17:53

واشعر ان كلمة الحمد لله يعني ما كانت تبين بهذا التطويل. وانما يذكر فيها بعض ما يحمد الله الله تبارك وتعالى عليه. طيب المهم انك انت تعرف ان هذه الشواهد التي ذكرها ينقلها - 00:18:07

من كتاب الفراء سواء في الشاهد او في شرح الشواهد. هو يعتمد كثيرا على كتاب الفراء اللي هو معاني القرآن للفراء او كتاب مجاز القرآن لابي عبيدة معمرا بن المثنى. وكثيرا لا يسند الكلام اليهما. آآ رحهم الله - 00:18:21

طيب اكمل لكنه تلاحظ في اخر الكلام يعني حاول ان آآ يذكر ان هذا المعنى اخذه من الاثر عن ابن عباس. لكن هل الاثر حتى لو صح يعني الاثر عن ابن عباس فيه انقطاع. لكن حتى لو الاثر صح هل اثر هل الاثر فيه كل هذه المعاني؟ لا. ليس فيه هذه المعاني. طيب - 00:18:40

اتفضل اكمل القول في تأويل قوله ربي قال ابو جعفر قد مضى البيان عن تأويل اسم الله الذي هو الله في باسم الله. فلا حاجة بنا الى تكراره في هذا الموضوع. بمنهج الطبرى ان هو لا - 00:19:01

كرروا ما توسع به في موضع لا يكرره. انما النعزو اليه. يبقى الناس اللي بتكتب منهج الطبرى تقييد هذه الفائدة لماذا انا ركزت على فكرة التطويل لأن التطويل يعني التطويل احيانا الطالب بعد ماقرأ كل هذا الكلام لا يعرف معنى الحمد - 00:19:15

يعني بعد ما يقرأ مثلا خمس صفحات هو يتوجه. فلذلك انا اريد منك ان تتعلم الاختصار. اذا وجدت المصنف يعني آآ اطال في فكرة معينة لابد ان تعرف خلاصه هذه - 00:19:33

فكرة وهذا هو الذي نريد من مقاصد دراسة الكتاب ان احنا نعرف خلاصه تفسير الاية لكن في ايات يا شباب يعني من من الايات التي يعني آآ تعلمها العرب من لسانها ولا تحتاج بيانا ولا تحتاج تفسيرا. فاذا كانت الاية لا - 00:19:46

يحتاج بيانا ثم تكفل انسان لمحاولة بيان هذه الاية لابد انه سيفعل ولن يجد من اثار السلف ما يسعفه في هذا التطويل فهمنا طيب اتفضل واما تأويل قوله ربي فان العرب منصرف على معان - 00:20:02

السيد المطاع فيهم يدعى ربا ومن ذلك قول لبيد بن ربيعة واهلكن يوما رب كندة وابنه ورب معد بين خبت وعرعر يعني برب لكندة سيدة كندة. ومنه قول نابغة بنى ذبيان تخب الى النعمان حتى تناوله فدا لك من رب طريف وتالدي - 00:20:24

والرجل المصلح يدعى ربا ومنه قول الفرزدق بن غالب كانوا كسارئة حمقاء اذا حققت سلائهما في اديم غير مربوب. يعني بذل في اديم غير مصلح ومن ذلك قيل ان فلانا يرب صنيعته عند فلان. اذا كان يحاول اصلاحها وادامتها. ومن ذلك قول علامة ابن عبده - 00:20:44

كنت امرا افضت اليك ربابتي وقبلك ربتي فضعت ربوب يعني بقوله افضت اليك اي وصلت اليك ربابتي. فصرت انت الذي ترب امري فتصلحه. لما خرجت من ربابية غيرك من الملوك كانوا قبلك - 00:21:05

علي فضيعوا امري وتركوا تفده وهم الربوب. واحدهم رب. والملك للشيء يدعى ربه. وقد يتصرف ايضا معنى رب في وجوه غير ذلك غير ان انها تعود الى بعض هذه الوجوه الثلاثة. فربنا جل ثناؤه السيد الذي لا شبه له ولا مثل له في سؤده. والمصلح امر خلقه بما اسbig عليهم من نعم - 00:21:21

والملك الذي له الخلق والامر تمام. الغنا يا شباب ان ان الطبرى رحمة الله آآ في في تفسير الالفاظ يذكر اولا آآ من خلال ما احنا قرأننا. يعني نحن الان لا نتكلم عن منهجه في كل التفسير. لان احنا اتفقنا ان احنا - 00:21:41

سنأخذ المعاني من نفس الموجود يعني بحسب المعطيات التي امامنا. نلاحظ انه لما بدأ في في كلمة الرب الحمد لله رب العالمين. جاء الى كلمة الرب. يعني كلمة الله تكلم عنها. في اسم الله ذكره قبل ذلك - 00:21:58

فلم يكرر. ذكر الكلام عن الرب. اول ما بدأ هل بدأ بالاثار التي وردت ام بدأ بالشعر؟ بدأ بالشواهد الشعرية بدأ بانه يأتي بكلمة رب دلالات هذه اللفظة في لسان العرب. ثم بعد ذلك من مجموعي هذا طبعا لاحظ ان هو ذكر من - 00:22:14

ذكر يعني في في الشعراء الذين ذكرتهم ذكر لبیدا وذكر النبیغ الذیبیانی وذكر الفرزدق بعد ذلك آن نعم وعلقمة. ذكر علقة ابن عبده. ثم بعد ذلك من مجموع هذه الدلالات. قال فربنا جل ثناؤه السيد - 00:22:31

الذی لا شبه له ولا مثلا له في مثل سؤدده. والمصلح امر خلقه بما اسبغ عليهم من نعمه والمالك الذي له الخير والامر. هل هو فسر هذا اللفظ ابتداء - 00:22:50

آآ بكلام احد من الصحابة او التابعين او حتى حديثا مرفوعا له هو فصله ففسره لغويها. يبقى يبقى من الامور المهمة التي اعنى بها الطبری لعل هذا من اه من قصده ان يكون الكتاب كافيا لانه سبق بلغويين فسروا القرآن - 00:23:05

واضح سبق بلغويين فسروا القرآن. اهم هؤلاء كما قلت لكم ابو عبيدة معمرا بن المثنی والاخفش والابه والفراء كان لهم يعني اه يعني يفسرون القرآن لغويها بدلالة الالفاظ في اللغة لم يكن عندهم اعتناء باثار السلف - 00:23:26

التفسير فماذا فعل هو؟ هو حاول ان يجمع بين اثار الصحابة والتابعين في التفسير وكلام اللغويين في التفسير فلذلك اراد ان يكون كتابه جاما فبدأ اولا باللغة ثم بعد ذلك سيدرك اثارا. افضل نلاحظ يعني انا اريد منك ان تلاحظ هذه - 00:23:43

الذی قلنا في تأویل قوله جل ثناؤه رب العالمین جاءت الروایة عن ابن عباس. قال حدثنا ابو كریب قال حدثنا عثمان بن سعید قال حدثنا بشر ابن عماره قال دفن ابو روق عن الضحاک عن ابن عباس قال جبریل لمحمد يا محمد قل الحمد لله رب العالمین. قال ابن عباس يقول قل الحمد لله - 00:24:03

بسم الله الذي له الخلق كلها. السماوات كلهن ومن فيهن والاراضون كلهن ومن فيهن وما بينهن مما يعلم وما لا يعلم يقول اعلم يا محمد ان ربك هذا لا يشبهه شيء - 00:24:25

اثر نفس الاثر الذي ذكره قبل ذلك وذكره في اول صفحة مية خمسة وثلاثين كرره مرة اخرى. لماذا؟ لأن اثار في هذا الباب آآ ليس موجودة. ان ان حد يعني - 00:24:38

يتكلف انه يفسر الكلمة الحمد لله رب العالمین. او يأتي لها بشهاده. لأنهم يرون ان هذه الكلمة معلومة فهو رحمة الله يعني وقف على هذا الاثر. وآآ وصل الى هذه المعانی من اللغة ومن نظره في في كتب اللغويين الذين سبقوه. ثم بعد ذلك - 00:24:52

حاول ان يبدأها بالاثر وان يختتمها بالاثر فهمنا حتى لا يكون اعتماده فقط على دلالات اللفظ في اللغة طبعا نلاحظ يا شباب من فوائد الناس اللي بتكتب الفوائد الشعرية ان هو قد يشرح الشواهد الشعرية عند الحاجة. كما شرح آآ فكنت امرا افضت اليك رب ابا - 00:25:11

ماشي افضلني القول في تأویل قوله جل ثناؤه رب العالمین. قال ابو جعفر والعالمون جمع عالة. والعالم جمع لا واحد له من لفظه كالانام والرهط والجيش ونحو ذلك من الاسماء التي هي موضوعات على جماع لا واحد له من لفظه. والعالم اسم لاصناف الامم. وكل صنف منها عالم واهل كل قرن - 00:25:30

كل صنف منها عالم ذلك القرن وذلك الزمان. فالإنس عالم وكل اهل زمان منهم عالم ذلك الزمان. والجن عالم وكذلك سائر اجناس الخلق كل جنس منهم عالم زمانه. ولذلك جمع ثقب عالمون. وواحده جمع. لكون عالم كل زمان من ذلك عالم ذلك الزمان - 00:25:52

ومن ذلك قول العجاج دفن هامة هذا العالم وجعلهم عالم زمانه وهذا القول الذي قلناه قول ابن عباس وسعید ابن جبیر وهو معنى قول عامة المفسرين حدثنا ابو كریب قال حدثنا عثمان بن سعید قال حدثنا بشر ابن عماره قال حدثنا ابو روق عن الضحاک عن ابن عباس - 00:26:12

الحمد لله رب العالمین. الحمد لله الذي له الخلق كل السماوات والاراضون ومن فيهن وما بينهن مما يعلم وما لا يعلم حدثني محمد بن سنان الفراز قال حدثنا ابو عاصم عن شبيب عن عكرمة عن ابن عباس - 00:26:33

رب العالمین الجن والانس حدثني علي بن الحسن قال حدثنا مسلم بن عبدالرحمن قال حدثنا محمد بن مصعب عن قيس ابن الربيع عن عطاء بن السائب عن سعید بن جبیر عن ابن عباس في قول الله عز - 00:26:49

رب العالمین قال رب الجن والانس حدثنا احمد بن اسحاق بن عيسى الاهوازی قال حدثنا ابو احمد الزبیری قال حدثنا قيس عن عطاء

بن السائب عن سعيد بن جبیر قوله رب العالمين قال الجن - 00:27:02

حدثني احمد بن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا ابن ابي مريم عن ابن لهيعة عن عطاء ابن دينار عن سعيد ابن جبیر قوله رب العالمين  
قال ابن ادم الجن والانس كل امة منهم عالم على حدته - 00:27:16

حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن مجاهد الحمد لله رب العالمين قال الجن والانس حدثنا احمد بن اسحاق  
الاهوازي قال حدثنا ابو احمد الزبيري عن سفيان عن رجل عن مجاهد بمثله. حدثنا بشر بن معاذ العقدي قال حدثنا يزيد بن زريع عن  
00:27:31

عن قتادة رب العالمين قال كل صنف عالم حدثني احمد بن حازم الغفاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابي جعفر عن عن الربيع  
بن انس عن ابي العالية في قوله رب العالمين قال الانس عالم - 00:27:49

والجن عالم. وما سوى ذلك ثمانية عشر الف عالم. او اربعة عشر الف عالم هو يشك من الملائكة على الارض والارض اربع زوايا في كل  
زاوية ثلاثة الاف عالم وخمسماة عالم خلقهم لعبادته - 00:28:04

القاسم ابن الحسن قال حدثنا الحسين ابن داود قال حدثنا حجاج عن ابن جريج في قوله رب العالمين قال الجن والانس شباب  
نلاحظ مثلا قول ابي العالية رحمة الله قال الانس عالم والجن عالم. هذا القول وافقه عليه آآ غيره. لكنه بعد ذلك قال وما سوى ذلك  
ثمانية عشر الف عالم - 00:28:19

عالم ثم ذكر كلاما انه كثير في مثل هذه اللاثار حينما يذكرها آآ لابد ان يعلق عليها. الطبرى نلاحظ انه لا يعلق عليها لانه يأخذ منها  
المعنى الاصلى. اللي هو ان الانس عالم والجن عالم. اما باقى الامور - 00:28:43

يعنى لا يعلق عليها. ابن كثير في مثل هذا قال هذا كلام غريب يحتاج مثله الى دليل صحيح. يعني يريد ان يقول هذا خبر ولا  
يعنى كيف يعرف ابو العالية هذا الخبر اما ان يكون اخذه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح واما ان يكون اخذه عن  
بني اسرائيل - 00:28:59

ولو اخذ عن بني اسرائيل فهو لا يصدق ولا يكذب وانما يروى. فنلاحظ ان الطبرى قد يروي يروي خبرا طويلا لكنه يريد منه آآ يعني  
بعض المعنى واضح ؟ فلذلك هو لا يعلق - 00:29:19

يعنى لا يعلق بخلاف ابن كثير. ابن كثير اذا وجد معنى مستغربا لا يتركه. وانما يعلق عليه افضل اكمال القول في تأويل قوله عز وجل  
الرحمن الرحيم. قال ابو جعفر قد مضى البيان عن تأويل قوله الرحمن الرحيم. في تأويل بسم الله الرحمن الرحيم. فاغنى ذلك -  
00:29:33

عن اعادته في هذا الشاب الذي يقييد بالاسماء اسماء المفكرين لاحظ ان احنا عندنا من اعدنا ابن عباس وبعدين سعيد وهذا الترتيب له  
معنى يا شباب. خلينا نركز كده. الاثر الاول اللي هو آآ بدأ من - 00:29:52

حدثني محمد بن سنان القزار. رواية عن عكرمة علي ابن عباس الجن والانس. وبعد ذلك عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس. وبعد ذلك  
عن سعيد بن جبیر نفسه يعني اكيد سعيد بن جبیر اخذه عن ابن عباس. وكذلك مجاهد اخذه عن ابن عباس - 00:30:11  
واضح ؟ فاحنا نقيد هذه الاسماء الى ان وصلنا الى ابن جريج. وهذه مدرسة مكية من جريج مكي هو كذلك فيعني يمكن ان يكون  
الاصل هذا القول هو ما جاء عن ابن عباس وكل هؤلاء اخذوه عنه - 00:30:28

ماشي افضل ولم نحتاج الى الابانة عن تكبير ذلك في هذا الموضع. اذ كنا لانرى ان بسم الله الرحمن الرحيم من فاتحة الكتاب اية.  
فيكون علينا الاساءة مسألة بان يقول ما وجه تكبير ذلك في هذا الموضع وقد مضى وصف الله جل ثناؤه به نفسه في قوله بسم الله  
الرحمن الرحيم مع قرب مكان احدي - 00:30:42

من الاخرى ومجاورتها صاحبتها. بل ذلك لنا حجة على خطأ دعوة من ادعى ان بسم الله الرحمن الرحيم من فاتحة الكتاب اية. اذ لو  
كان ذلك لكان ذلك اعادة اية بمعنى واحد لفظ واحد مرتين من غير فاصل يفصل بينهما. وغير موجود في شيء من  
كتاب الله - 00:31:03

هي الثانية متباورتان مكررتان بلفظ واحد ومعنا واحد. لا فصل بينهما من كلام يخالف معناهما. وإنما يأتي بتكرير آية بكمال في السورة الواحدة مع فصل بين ذلك. وكلام يعترض به بغير معنى الآيات المكررات أو غير الفاظها. ولا فاصل بين قول الله -

00:31:23

تعالى الرحمن الرحيم من بسم الله الرحمن الرحيم. قوله الرحمن الرحيم من الحمد لله رب العالمين آآ اذا هو آآ لا يرى بسم الله الرحمن الرحيم آية من سورة الفاتحة - 00:31:43

فهذا يدل أن هذه المسألة فيها خلاف وهو يرى رأيه. على ماذا اعتمد اعتمد على انه لا يوجد في القرآن مثل هذا. يعني بيقول اذ لو كان ذلك كذب لكن ذلك اعادة آية بمعنى واحد. فهو يرى ان هذا ليس موجود - 00:31:58

اعادة آية بمعنى واحد ولفظ واحد مرتين. يعني احنا عندنا بسم الله الرحمن الرحيم قبل كل سورة فلو كانت بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. يبقى يبقى هذا فيه تكرار. فهو يرى ان هذا من حجة - 00:32:14

ان بسم الله الرحمن الرحيم لا تكونوا آية. طب لماذا اصلا اه يعني قيل ان هي آية لأن احنا لو وصفناها بالسبعين المثانى ان احنا عندنا المصاحف في عدد من المصاحف يعطيها رقمها. يعني يجعلها آية. فالمعنى الفائد اللي عندنا هنا ان - 00:32:32

لا يجعل بسم الله الرحمن الرحيم آية من الفاتحة ماشي اكمل قال قائل فان الحمد لله رب العالمين فاصل بين ذلك قيل قد انكر ذلك جماعة من اهل التأويل وقالوا ان ذلك من المؤخر الذي معناه التقديم. وإنما هو الحمد لله الرحمن الرحيم رب العالمين ملك يوم الدين - 00:32:49

واستشهدوا على صحتهم ادعوا من ذلك بقوله ملكي يوم الدين. فقالوا ان قوله ملك يوم الدين تعليم من الله عبده ان يصفه بالملك في قراءة من قرأ وبالملك في قراءة من قرأ مالك - 00:33:09

قالوا فالذى هو اولى ان يكون مجاور وصفه بالملك او الملك ما كان نظير ذلك من الوصف. وذلك هو قوله رب العالمين امين. الذي هو خبر عن ملكه جميع اجناس الخلق. وان يكون مجاور وصفه بالعظمة والالوهة ما كان له نظير في المعنى من الثناء عليه. وذلك قوله - 00:33:24

الرحمن الرحيم فزعموا ان ذلك لهم دليل على ان قوله الرحمن الرحيم بمعنى التقديم قبل رب العالمين. وان كان في الظاهر مؤخرا وقالوا نظائر ذلك من التقديم الذي هو بمعنى التأخير والمؤخر الذي هو بمعنى التقديم في كلام العرب افشي. وفي منطقها اكثر من ان يحصى. من ذلك قول جرير ابن - 00:33:44

طاف الخيال وain منك لاما فارجع لزورك بالسلام سلاما. بمعنى طاف الخيال اما ما وain هو منك؟ وكما قال جل ثناؤه في كتابه الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. بمعنى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا - 00:34:05

لابد ان تزيد كلمة قيما لان هذا هو وجه الشاهد اصلا لكنها لم تذكر في الآية. يعني انت زدها ووجه الشاهد اصلا من هذا الحمد لله الذي انزل على عابدين الكتابة قيما ولم يجعل له عوجا - 00:34:26

فلا بد ان تذكر كلمة قيما في الآية وكما قال جل ثناؤه في كتابه العزيز الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما بمعنى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب قيما ولن يجعل له عوجا. وما اشبه ذلك ففي ذلك دليل شاهد على صحة قول من انكر ان تكون - 00:34:40

بسم الله الرحمن الرحيم. من فاتحة الكتاب آية. كيف اقيد هذه الفائدة او او تحت اي صنف من الاصناف يمكن ان تقييدها في التفسير يمكن ان تقييدها في علوم القرآن في عد الآيات مثلا. فتقول آآ يرى - 00:35:00

خبرى ان بسم الله الرحمن الرحيم ليست آية من سورة الفاتحة لو انت تري ان تختصر شواهد او حتى تذكر كفائد بين قوسين مثلا صفحة كذا من مائة آآ من مائة وخمسة من مائة وسبعة واربعين الى مائة وتسعة واربعين فقط - 00:35:16

يعنى لا تحتاج ان تشرح هذه الفائدة ماشي اكمل قول في تأويل قوله عز وجل مالك يوم الدين. قال ابو جعفر القراء مختلفون في

تلاوة مالك يوم الدين. فبعضهم يتلوه ملك يوم الدين وبعضهم - 00:35:31

ما لك يوم الدين. وبعضهم يتلوه ما لك يوم الدين بنصب الكاف. وقد استقصينا حكاية الرواية عن من روي عنه في ذلك قراءة في كتاب القراءة وخبرنا بالذى نختار من القراءة فيه والعلة الموجبة صحة ما اخترناه من القراءة فيه. فكرهنا اعادة ذلك في هذا الموضوع. اذ كان الذي قصدنا لانا في - 00:35:47

في كتابنا هذا البيان عن وجوه تأويل اي القرآن دون وجوه قراءتها. ولا خلاف بين جميع اهل المعرفة بلغات العرب ان الملك من الملك وان الملك من الملك مأخذ تأويل القراءة من قرأ ذلك ملك يوم الدين انا لله الملك خالصا يوم الدين دون جميع خلقه الذين كانوا قبل ذلك في الدنيا ملوكا جبارية ينazuون - 00:36:08

الملك ويدافعونه الانفراد بالكبرياء والعظمة والسلطان والجبرية. فاوقروا بلقاء الله يوم الدين انهم استغرتوا الاذلة وان له من دونهم ودون غيرهم الملك والكبرياء والعزة والبهاء. كما قال جل ذكره وتقديس اسماؤه في تنزيله. يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. لمن الملك - 00:36:32

للواحد القهار فاخبر تعالى انه المنفرد يومئذ بالملك دون ملوك الدنيا الذين صاروا يوم الدين من ملوكهم الى ذلة وصغر. ومن دنياهم في المعادي الى خسارة نلاحظ هنا شباب فائدة هي تفسير اية باية. ان هو يريد ان يقول الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. تمام - 00:36:53

نتكلم عن هذا المعنى ملك يوم الدين. ملك يوم الدين ان لله الملك ان لله الملك خالصا. فاستدل باية لمن الملك اليوم للواحد القهار. فهذا مثال لاستدعاء الاية في بيان الاية الاخرى. قد تسمى تفسير القرآن ب القرآن مثل الملك يومئذ الحق - 00:37:16

الرحمن وله الملك يوم ينفح في الصور. فيبقى ذكر الاية عند الاية هو من بيان الاية يبقى هو ربط بين الايتين ان الاية الاولى في القراءة اللي هي ملك يوم الدين. لماذا خصها بيوم الدين - 00:37:36

لان الاية الاخرى دلت آآ لمن الملك اليوم للواحد القهار فهذا مثال لتفسير القرآن اتفضل واما تأويل القراءة من قرأ مالك يوم الدين فما حدثنا به فما حدثنا به ابو قریب قال حدثنا عثمان بن سعید عن بشر ابن عمارة قال حدثنا ابو روق عن الضحاك - 00:37:51

عن ابن عباس ما لك يوم الدين يقول لا يملك احد في ذلك اليوم معه حكما حكما حكمكم في الدنيا ثم قال لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا. وقال وخشعت الاصوات للرحمي. وقال ولا يشفعون الا لمن ارتضى - 00:38:09

قال ابو جعفر انه واولى التأویلین بالالية واصح القراءتين في التلاوة عندي التأویل الاول. وقراءة من قرأ ملكي بمعنى الملك لان لان في الاقرار له بالانفراد بالملك ايجابا لا انفراده بالملك - 00:38:29

وفضيلة زيادة الملك على الملك اذا كان معلوما ان لا ملك الا وهو مالك. وقد يكون الملك لا ملك. وبعد فان الله جل ذكره اخبر عباده في الاية التي قبل قوله ما لك يوم الدين انه ما لك جميع العالمين وسيدهم ومصلحهم والناظر لهم والرحيم بهم في الدنيا والآخرة - 00:38:44

بقوله رب العالمين الرحمن بعد اذنك الفائدة الجديدة التي يعني اول مرة تمر بنا هو انه يذكر القراءتين للاية ثم ما يرجح احدهما على الاخرى هذا لم يمر بنا لان هذا اول موضع يكون فيه القراءات - 00:39:07

عندنا ما لك يوم الدين ملك يوم الدين. فهو قال واولى التأویلین بالالية واصح القراءتين في التلاوة عندي يبقى اذا هو يريد ان يعني آآ يراهما القراءتين اللي هو مالك وملك لكنه يرجح احدهما على الاخرى. يبقى الطبرى قد - 00:39:24

قد يرجح القراءة على اخرى ويدرك علته وذكر ان اولاها الاول هو قراءة من قرأ ملكي بمعنى الملك لان في الاقرار له بالانفراد بالملك ايجابا لانفراده بالملك يعني يريد ان يقول الانفراد بالملك - 00:39:44

ويتضمن الانفراد بالملك من غير عكس. فهو رأى ان القراءة دي اولى. يبقى الطبرى قد يرجح في فرق يا شباب بين ان يرجح القراءة لا قراءة وبين ان يخطئ القراءة - 00:40:02

هو لم يخطئ القراءة الاخرى لكنه رجح قراءة على قراءة. ما حجته في ذلك ان القراءة بملك تتضمن آآ يعني لو احنا قلنا الانفراد بالملك يتضمن الانفراد بالملك من غير ايه ؟ قال وفضيلة زيادة الملك على الملك - 00:40:15

وهو يرى ان الملك آآ اولى واضح من ما لك فهمنا يبقى هو يرجح قراءة على قراءة ويدرك حجته. يبقى دلي فائدة في الاية ؟ في القراءات افضل فاذا كان جل ذكره قد انبأهم عن ملكه ايام كذلك بقوله رب العالمين. فاولى الصفات من صفاته جل ذكره ان يتبع ذلك ما لم يحوه قوله رب العالمين - 00:40:36

العالمين الرحمن الرحيم. مع قرب ما بين الایتين من المواصلة والمجاورة. اذ كانت حكمته الحكمة التي لا تشبهها حكمة. وكان في اعادة وصفه جل ذكره بأنه ملك يوم الدين اعادة ما قد مضى من وصفه به في قوله رب العالمين. مع تقارب الایتين وتجاور الصفتين. وكان في اعادة ذلك - 00:41:01

تكرار الفاظ مختلفة بمعاني متفقة. لا تفيد سامع ما كرر منه فائدة به اليها حاجة والذى لم يحوه من صفاته جل ذكره ما قبل قوله عبدالرازق تعرف تشرح لنا ماذا يريد ان يقول في الوجه الثاني فان الله جل ذكره قد اخبر عباده في الاية التي قبل قوله ما لك يوم الدين انه - 00:41:21

جميع العالمين في هذه الفقرة تأتي يعني ماذا يريد ان يقول يعني ما مناسبة ذكره يعني هذا الكلام طيب لو حد عارف يا شباب ممكن يعرف ايديه سخنة افضل. ازن يشير لمعنى رب يعني - 00:41:45

ايوة في ماذا يعني ؟ يعني يريد ان هو بيتكلم عن معنى رب ؟ طب ما هو تكلم عنه خلاص يقول مالك يوم مالك وسيد ومصلح يعني ده معنى رب يعني هذا مرض هذا مار معنا قبل ذلك - 00:42:09

ولماذا ذكر هنا هذه الاية مرة اخرى عبدالله جميل يريد ان يجيب ايوا معك الشيخ عبدالله افضل يا عبدالله يعني ممكن ان نقول انه يعني بذكر ربوبيه الله للعالمين يكون هذا متحقق آآ صفة الملك - 00:42:23

نعم احسنت وبعدينها وبعدين ذكر راجح الرواية الاخرى ملك ايوة احسنت يبقى اذا هو رجح كده عبدالله آآ قراءة آآ ملك على قراءة ما لك بحجتين الى الان. الحجة الاولى - 00:42:40

الحجية الاولى ذكر الملك. في الاية السابقة لأ الحب اولى اللي هي ذكرها في في اول صفحة مية واحد وخمسين لما قال لان في الاقرار له بالانفراد بالملك ايجابا لانفراده بالملك - 00:42:59

تمام فيبقى احنا اذا اثبتنا ملك يبقى ضمنا اثبتنا ما لك. تمام لكن هناك وجه اخر ان هو لما قال رب العالمين فهذا يتضمن الاية المالك او من معانيه المالك. قلت يعني اجبت ولكن تحتاج آآ بيانا. افضل يا ابو حافظ - 00:43:15

اه شيخنا اه اه تكلم الطبرى رحمة الله ان اه في الاية السابقة عن معنى الردو انه يحمل لكي لا يتكرر المعنى لا يتكرر المعنى. رجح اه رجح اه رواية ملك علاء ما لك - 00:43:37

نعم احسنت. يبقى اذا هو رجح رواية ملك على ملك بحجتين. الاولى تأويلين بالایة اللي هو الاول اللي هو آآ آآ وقراءة من قرأ ملك بمعنى الملك. لان في الاقرار له بالانفراد بالملك ايجابا لانفراده بالملك - 00:43:58

وفضيلة وزيادة الملك على الملك. تمام ؟ اذ كان معلوما ان لا ملك الا وهو مالك. يبقى الملك يتضمن من الملك من غير عكس. ماشي كده ؟ فذكر الحجة الفلانية الحجة الثانية ان كلمة رب العالمين تتضمن الملك - 00:44:17

فلو ذكر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين يكون هذا تكرار. هو قال لا لا تفيد سامع ما كرر منه فائدة به اليه حاجة. يعني آآ معنى لا يحتاجه لانه سبق. يبقى ذكر هنا حجتين. ثم قال في الاخير فيبين اذا ان اولى القراءتين بالصواب - 00:44:37 احق التأويلين بالكتاب قراءة من قرأه ما لك يوم الدين بمعنى اخلاص الملك له يوم الدين دون قراءة من قرأ ملك آآ ما لك يوم الدين بمعنى انه يملك الحكم - 00:44:57

ما بينهم وفصل القضاء متفردا به آآ دون سائر خلقه. ماشي بارك الله فيكم. يلا يا وئام اكمل الله اليكم يا شباب. افضل مبين اذا ان اول القراءتين بالكتاب لبعضها يا ابن وقام. فان ظن ظن - 00:45:11

فان ظن ظان ان قوله الحمد لله رب العالمين نبأ عن ملكه ايامهم في الدنيا دون الاخرة فوجب وصل ذلك بالنها عن نفسه انه انه من ملكه هم في الاخرة - 00:45:29

انه من ملكهم في الاخرة على نحو على نحو ملكه ايامهم في الدنيا بقوله مالك يوم الدين فقد اغفل وظن خطأه. وذلك انه لو جاز لظان ان يظن ان قوله رب العالمين محصور معناه على الخبر عن ربوبيته عالم الدنيا دون عالم - 00:45:41  
في الاخرة مع عدم الداللة على ان معنى ذلك كذلك في ظاهر التنزيل او في خبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم به من قول او بحجة موجودة في المعقول جاز لآخر ان يظن ان ذلك محصور على عالم الزمان الذي هو نزل في الذي فيه نزل قوله رب العالمين. دون سائر ما يحدث - 00:45:57

بعدهم في الازمنة الحادثة من العالمين ماشي يا وائل افضل يا عبدالرزاق اذ كان صحيحا نعم اذ كان صحيحا بما قدمنا من البيان ان عالم كل زمان غير عالم الزمان الذي بعده - 00:46:17

عبدالرزاق النت عندك شكله ضعيف. آآ اقرأ يا اسامة اسامة جابر معنا افضل يا اسامة قال بين غبي عن علمي صحتي ذلك بما قد قدمناه ذو غباء فان في قول الله جل ثناؤه ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم - 00:46:35  
ومن الطيبات وفضلناهم على العالمين. داللة واضحة على ان هنا كاتب هنا النبوة. النبوة ليست ليست القراءة المكتوبة عندنا في النبوة انت حاول الايات يعني مش اللي انت حافظه نعم نعم - 00:46:54

ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين. داللة واضحة على ان عالم كل زمان خير عالم الزمان الذي كان قبله. عالم الزمان الذي بعده. اذ كان الله جل ثناؤه قد فضل امة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:47:13

خسائر الامم الخالية وخبرهم بذلك في قوله كنتم خيرا مة اخرجت للناس فمعلوم بذلك ان بني اسرائيل في عصر نبينا صلى الله عليه وسلم لم يكونوا مع تكذيبهم به صلى الله عليه وسلم افضل العالمين. بل كان افضل - 00:47:33

ثمينة في ذلك العصر وبعد ذلك قيام الساعة المؤمنون به المتبعون منهاجه. دون من سواهم من الامم المكذبة الضالة عن منهاجه اذ كان بینا فساد تأویل متأنیل لو تأول قوله رب العالمين انه يعني به ان الله رب العالمين زمان نبينا محمد - 00:47:50  
صلى الله عليه وسلم دون عالمي سائر الازمنة غيره كان واضحأ فساد قول من زعم ان تأویله رب عالم الدنيا دون عالم الآخرة وان مالك يوم الدين استحق الوصل به ليعلم انه في الاخرة من ملكهم وربوبيتهم بمثيل الذي كان عليه - 00:48:10  
في الدنيا ويسأل زاعم ذلك الفرق بينه وبين متحكم مثله في تأویل قوله رب العالمين تحكم فقال ان ما عنا بذلك انه رب عالمي زمان محمد صلى الله عليه وسلم دون عالمي غيره من الازمنة الماضية قبله والحادثة - 00:48:30

كالذى زعم قائد هذا القول انه عنى به عالم الدنيا دون عالم الاخرة. من اصل او داللة فلن يقول في احدهما شيئا الا لزم في الاخر مثله واما الزعيم ان تأویل قوله مالك يوم الدين انه الذي يملك اقامة يوم الدين فان الذي الزمان قائل هذا القول قبله له لازم - 00:48:50

اذ كانت اقامة القيامة انما هي اعادة الخلق الذين قد بادوا لهياتهم التي كانوا عليها قبل الهلاك في الدار التي اعد لهم فيها ما اعد وهم العالمون الذين قد اخبر جل ذكره عنهم انه ربهم في قوله رب العالمين - 00:49:14  
واما تأویل ذلك في قراءة من قرأ ما لك يوم الدين فانه اراد يا ما لك يوم الدين فنصبه بنية النداء. كما هو يتكلم عن قراءة آآ غير مالك وغير مالك. هو يتكلم عن مالك - 00:49:31

ماشي فانه اراد يا ما لك يوم الدين فنصبه بنية النداء والدعاء. كما قال جل ثناؤه يوسف اعرض عن هذا لتأویل يا يوسف واعرب عن هذا. وكما قال الشاعر من بني اسد وهو شعر فيما يقال جاهلي. وان كنت ازنتني بها كذبا جزء فلا - 00:49:47  
مثلها عجلة. يريد يا جزء وكما قال الآخر كذبتم وبيت الله لا تنكحونها بني شاب قرناها تسر وتحلب يعني يا بني شاب قرناها. وانما اورطه في قراءة ذلك بنصب الكاف من ما لك على المعنى الذي وصفت حيرته في توجيه قوله - 00:50:08

اياك نعبد واياك نستعين وجهته مع جره ما لك يوم الدين وخفضه فظن انه لا يصح معنى ذلك بعد جره ما لك يوم الدين. فنصلب ما لك يوم الدين ليكون اياك نعبد له خطابا. لانه اراد - 00:50:30

يا ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. ولو كان علم تأويل اول السورة وان الحمد لله رب العالمين عمل من الله عبده بقيمة لذلك كما ذكرنا قبل من الخبر عن ابن عباس ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم عن الله قل يا محمد الحمد لله رب العالمين - 00:50:46

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. وقال ايضا يا محمد اياك نعبد واياك نستعين. وقل ايضا يا محمد اياك نعبد واياك نستعين وكان عقل عن العرب ان من شأنها اذا حكت او امرت بحكاية خبر يتلو القول ان تخاطب ثم تخبر عن غائب - 00:51:06

اخبر عن غائب ثم تعود الى الخطاب لما في الحكاية بالقول من معنى الغائب والمخاطب كقولهم للرجل قد قلت لأخيك لو قمت وقد قلت لأخيك لو قام لقمت لسهل عليه مخرج ما استصعب عليه وجهته من جر ما لك يوم الدين. نلاحظ هنا شباب في آآ صفحة مائة واربعة وخمسين ذكر القراءة الثالثة - 00:51:26

وهي ليست قراءة يعني ثابتة. يعني ليست قراءة متواترة ثم لاحظ ان هو خطأ هذه القراءة ومع ذلك ذكر شواهدنا وذكر الاصل الذي بنيت عليه وذكر سببها فذكر شواهد منها ان هي مثل يوسف اعرض عن هذا. ان هذا للنداء - 00:51:50 آآ كذلك ما لك يوم الدين يعني يا ما لك يوم الدين. خلاص يبقى ذكر اولا القول والشواهد ثم ذكر العلة التي اورطت هذا الذي دخل في في هذا الوجه الغريب - 00:52:10

ويجعل مالك ان هو قال بعد ذلك ما آآ اياك نعبد فجعل المتكلم هنا هم المؤمنين فيبقى هو احيانا يبقى ده من منهج الطبريق. آآ يذكر القول الذي يخطئه ويستشهد له ويذكر علته ووجهه. ثم بعد ذلك يذكر - 00:52:24 ما هو سبب الخطأ؟ فذكر هنا سبب الخطأ امرين. عدم عدم علمه بالاثر اللي هو نقله عن آآ في البداية اللي هو نقله عن الضحاك عن ابن عباس اللي هو كرره - 00:52:43

انا اكثر من مرة وكذلك الجهل بلسان العرب واضح؟ مش اكمل ومن نظير مالك يوم الدين مجرورا ثم عوده الى الخطاب بياك نعبد كما ذكرنا قبل. البيت السائر من شعر ابي كبير من الهدلي. يا له فنفس - 00:52:53

كان جدة خالد وبياض وجهك للتراب الاعفري ورجع الى الخطاب بقوله وبياض وجهك بعدها قد مضى الخبر عن خالد على معنى الخبر عن الغائب هذا شباب مثال للاستشهاد على اسلوب اسلوب الاية بالشعر - 00:53:09

يعني في فرق بين ان هو يستدل بمعنى اللفظ او ان هو زي مسلا فكنت امرأة افضت اليك ربانتي. عايز يتكلم عن الربابة انت يعني ملكت امري فديها هنا بيستشهد لللفظ لكن هنا بيستشهد للاسلوب - 00:53:28

هنا بيستشهد للاسلوب يبقى قد يستشهد لللفظ وقد يستشهد للاسلوب. اتفضل رجع الى الخطاب بقوله وبياض وجهك بعدها قضى الخبر عن خاله على معنى الخبر يعني الغائب ومنه قول لبيد بن ربيعة - 00:53:43

باتت تتشكى الي النفس مدهشة وقد حملتك سبعا بعد سبعين. فرجع الى مخاطبة نفسه وقد تقدم الخبر عنها على وجه الخبر عن الغائب ومنه قول الله وهو اصدق قيل واثبت حجة. حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة. فخاطب ثم رجع الى الخبر عن الغائب - 00:53:59

ولم يقل وجرينا بكم والشواهد من الشعر وكلام العرب في ذلك اكثر من ان تحصى وفيما ذكرنا كفاية لمن وفق لفهمه فائدة مهمة من نوع من نوع تفسير الاية بالالية نوع لم اجد احدا اشار اليه مع ان الطبرى ذكره كثيرا وهو - 00:54:19

ان تستدعي الاية لانها توافق اسلوب الاية الاخرى يعني مثلا حتى اذا كنتم في الفلك حتى اذا كنتم في الفلك مخاطب وجرين بهم غائب فهذا اسلوب هذه الاية لماذا ذكرها تحت اية الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. هل هذه الاية تفسير لالية الاخرى ؟ لأن - 00:54:38

هذه الاية فيها نفس اسلوب الموجود في الاية الاخرى. فمن نوع بيان القرآن بالقرآن ان يكون اسلوب الاية. او او طريقة سبك الاية

موافقة للاية الأخرى. فهذه نسجلها في بيان الآية للاية أو بيان القرآن بالقرآن. ثم واضح هنا - 00:55:01

ان هذا مثال لاختصار الطبرى في الشواهد لما قال والشواهد من الشعر وكلام العرب في ذلك أكثر من ان تحصى. وفيما ذكرنا كفاية لمن وفق آلفهمه. يبقى هو يذكر لا يستوعب الشواهد - 00:55:21

كما انه لا يستوعب يعني ان هو جعل كتابه مختصرا كذلك يختصر في الشواهد. يعني عنده شواهد اكثر اكمل ااسامة قراءة مالك يوم الدين محورة غير جائزة لاجماع الحجة القراءة وعلماء الامة على لفظ القراءة بها - 00:55:35

بدأ هو بالقائع بدأ بهذه القراءة وذكرها صفحة مائة واربعة وخمسين وخطأها صفحة مائة وسبعة وخمسين وهذا يعتبر يفعله كثيرا ان هو يذكر القول ويدرك شواهد وحجته فيظن الظان ان الطبرى يقبله ويؤيده. بينما الطبرى سيخطط - 00:55:54

يبقى الطبرى من الفوائد قد يؤخر الرد آآ على القول بعد ان يذكر حجته. شف صفحة مية سبعة وخمسين. قال فقراءة مالك يوم الدين محظورة غير جائزة لاجماع الحجة من القراءة وعلماء الائمة على رفض القراءة بها. يبقى اول شيء. اول فائدة ان هو قد يؤخر آالانكار - 00:56:11

على القول وثانيا ان من ضمن الحجج في رد القراءة انها مخالفة لاجماع الحجة من القراءة يعني الذين يعتمد عليهم وعلماء الامة. ماشي افضل القول في تأويل قوله جل ذكره يوم الدين. قال ابو جعفر والدين في هذا الموضع بتأويل الحساب والمجازاة بالاعمال كما قال كعب بن - 00:56:31

اسماعيل اذا ما رمونا ربناهم ودناهم مثل ما يقرضون. وكما قال الاخر واعلم وايقن ان ملك زائل واعلم بانك ما تدان يعني ما تجزي تجازي. ومن ذلك قول الله جل ثناء او كلا بل تكذبون بالدين. يعني بالجزاء وانا عليكم لحافظين - 00:56:54

يحسون ما تعملون من الاعمال. وقوله تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين. يعني غير مجازين باعمالكم ولا محاسبين وللدين معان في كلام العرب غير معنى الحساب والجزاء سنذكرها في اماكنها ان شاء الله. الشباب هذه فائدة اذا كانت الكلمة في لسان العرب لها اكثر - 00:57:14

ومن دالة فان الطبرى يذكر كل دالة في موضعها. يعني كلمة الدين لها اكثر من معنى. لكنها هنا خص الدين بمعنى الجزاء. لماذا؟ لانه يناسب اية. الفائدة الثانية انه قدم الاستدلال بالشعر وهذا يفعله كثيرا. ان هو يستدل للكلمة عربيا ثم يذكر شواهدها من القرآن - 00:57:34

هذا يفعلوه. طبعا ليس الترتيب هنا الترتيب من جهة الاعظم حجة. ولكن هكذا سار في الكتاب. يعني ما وجهته فيه لا اعلم ربما يقتدي في في ذلك بمن سبقة. ان هم يذكرون الشواهد الشعرية وهو يعني زاد عليهم او استخرج عليهم ابيات شعرية اكثر - 00:57:54

وايات اخرى تدل على المعنى. ربما ماشي افضل وبما قلنا في تأويل قوله يوم الدين جاءت الآثار عن السلف من المفسرين مع تصحيح الشواهد تأويلهم الذي تأولوه في ذلك حدث نائب محمد بن العلاء قال حدثنا عثمان بن سعيد - 00:58:13

قال حدثنا بشر بن عمارة قال حدثنا ابو روق عن الضحاك عن عبد الله ابن عباس يوم الدين قال يوم حساب الخالق هو يوم القيمة يدينهم باعمالهم ان خيرا فخيرا وان شرًا فشرًا الا من عفا عنه فالامر امره. ثم قال الا له الخلق والامر - 00:58:31

حدثني موسى بن هارون الهمданى قال حدثنا عمر بن حماد القناد قال حدثنا اسياط بن نصر الهنداي عن اسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمدانى عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما لك يوم الدين هو يوم - 00:58:48

حدثنا الحسن ابن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا القتادة في قوله مالك يوم الدين قال يوم يدين الله العباد باعمالهم حدثنا القاسم ابن الحسن قال حدثنا الحسين بن داود قال حدثني حجاج عن ابن جريج ما لك يوم الدين قال يوم يدان الناس بالحساب. القول في تأويل - 00:59:08

لقوله عز وجل اياك نعبد. قال ابو جعفر وتأويل قوله اياك نعبد لك اللهم نخشى ونذل ونستكين. اقرارا لك يا ربنا لغيرك. كما حدثنا ابو كريم قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا بشر ابن عمارة قال حدثنا ابو روق عن الضحاك عن عبد الله ابن عباس - 00:59:29

وقال جبريل لمحمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد اياك نعبد اياك نوح ونخاف ونرجو يا ربنا لا غيرك وذلك في قول ابن عباس بمعنى ما قلنا وانما اخترنا البيان عن تأويله بانه بمعنى نخشى ونذل ونستكين دون البيان عنه بان - 00:59:49

انه بمعنى نرجو ونخاف. وان كان الرجاء والخوف لا يكونان الا مع ذلة. لأن العبودية عند جميع العرب اصلها الذلة. وانها تسمى المذلة وانها تسمى الطريق المذلة الذي قد وطأته الاقدام وذلتته السابلة معبدا. ومن ذلك قول طرافة بن العبد - 01:00:08

يباري عتاق الناجيات واتبعت وظيفا وظيفا فوق مور معبد. يعني بالمور الطريق وبالمعبد المذلل الموضوع. ومن ذلك فقيل للبعير المذلل بالركوب في الحوائج معبد. ومنه ومنه سمي العبد عبدا لذلته لمولاه. والشاهد على ذلك من اشعار العرب - 01:00:29

اكثر من ان تحصي. وفيما ذكرناه كفاية لمن وفق لفهمه ان شاء الله تعالى نعم. آآ الاثر يا شباب الاثر الذي ذكره آآ الطبرى آآ الذي يكرره عن ابن عباس من اول ما بدأنا في سورة الفاتحة هو نفسه بنفسه 01:00:49

واضح ان هذا الاثر آآ جاء في سورة الفاتحة كاملة ولكن جزءا الطبرى على ايات آآ سورة الفاتحة. مثلا هو بدأ في صفحة مية خمسة وثلاثين قال حدثنا محمد بن علاء هو محمد بن علاء هذا هو ابو قريب - 01:01:06

هذه كنيته. يعني هذا هو نفس الاثر الذي ذكره مية تسعه وخمسين. ولكن فرقه. ثم قال وذلك من قول ابن عباس بمعنى ما قلنا يعني هي كلمة اياك نعبد قال اياك نوح ونخاف ونرجو يا ربنا لا غيرك - 01:01:23

وهو بيقول ايه؟ هو فسر فوق آآ لك اللهم نخشى ونذل ونستكين. لكن الاثر الذي ذكره عن ابن عباس ليس في هذا فيه نوح ونخاف تمام؟ قال وذلك من قول ابن عباس بمعنى ما قلنا بمعنى وانما اخترنا البيان عن تأويله بانه بمعنى نخشى اه ونذل نخشى - 01:01:39

ونذل ونستكين دون البيان اللي هو نرجو او نخاف. لماذا؟ مع انه مع ان طبعا الرجاء والخوف متضمن للعبودية. قال لأن العبودية عند جميع العربي اصلها الذلة وانما تسمى الطريق كذا كذا. يبقى نلاحظ هنا ان ان الدلالة ان يعني ان دلالة الكلمة في - 01:02:02

نيسان العرب عنده آآ مقدمة على الاثر خصوصا ان هذا الاثر يا شباب آآ يعني استاده فيه كلام وان كان هو طبعا يعني واضح ان هو يقبله في في آآ وحتى يعتبر ان هذا الانقطاع بين الضحاك وابن عباس ليس مؤثرا - 01:02:22

انه قد يكون اخذه عن احد من من اصحاب ابن عباس. المهم ان هو اعتبر ان تفسير ابن عباس متضمن تحت تفسيره. ان كلمة تفسير العبادة بالخشوع والذل يتضمن تفسير العبادة بالخوف والرجاء. يتضمن فجعل لتفسير ابن عباس جزء من المعنى الذي ذكره. ثم بعد ذلك ذكر الايه - 01:02:39

فواهد الشعرية ماشي افضل اكمل القول في تعویل واياك نستعين. قال ابو جعفر ومعنى قوله واياك نستعين واياك يا ربنا نستعين على عبادتنا اياك وطاعتنا في امور كلها لا احدا سواك اذ كان من يكفر بك يستعين في امورهما الله الذي يعبده من الانسان دونك.

فنحن بك نستعين في جميع امورنا مخلصين لك العبادة - 01:03:03

الذي حدثنا ابو قريب قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا بشر ابن عمارة قال حدثنا ابو روق عن الضحاك عن عبد الله ابن عباس واياك نستعين قال اياك نستعين على طاعتك وعلى امورنا كلها - 01:03:29

ان قال قائل وما معنى امر الله عباده بان يسألوه المعاونة على طاعته؟ او جائز وقد امرهم بطاعته الا يعينهم عليها؟ ام هل يقول قائل لربه اياك نستعين على طاعتك الا وهو على قوله ذلك معان. وذلك هو الطاعة فما وجه مسألة العبد ربه ما قد - 01:03:43

ان تأويل ذلك على غير الوجه الذي ذهبت اليه. وانما الداعي ربه من المؤمنين ان يعينه على طاعته اياه. داع ان يعينه فيما بقي من عمره على ما كلفه من طاعته. دون ما قد تقضى ومضى من اعماله الصالحة فيما قل من عمره. وجازت مسألة العبد ربه ذلك - 01:04:03

لقاء الله عبده ذلك مع تمكينه جوارحه لاداء ما كلفه من طاعته وافتراض عليه من فرائضه فضل منه جل ثناؤه تفضل به عليه. ولطف منه لطف له فيه. وليس في تركه التفضل على بعض عبيده بالتوقيق. مع اشتغال - 01:04:25

لعصيتي وانصرافه عن محبته ولا في بسطه فضل على بعضهم. مع اجهاد العبد نفسه في محبته ومسارعته الى طاعته فساد في تدبير ولا جور في حكم فيجوز ان يجهل جاهل موضع حكم الله امره عبده بمسئلته عونه على طاعته - 01:04:42

نعم. طبعاً هذه مسألة شباب ايمانية في باب القدر. وهي مسألة الاعانة مسألة الاعانة آآ هذه المسألة في باب القدر وهو هنا يريد ان يقول ما معنى وافتراض افترض ان فيه واحد سيشكل عليه ما معنى ان يسأل العبد ربه ان يعيشه - 01:05:01

وقال فان قال قائل وما معنى امر الله عباده بان يسألوه المعونة على طاعتك؟ او جائز وقد امرهم بطاعته الا يعيشه عليه؟ هذا سؤال للقدير اه وسؤال كذلك للجبرية وخلاصته ان الله سبحانه وتعالى يعين بعض الناس ولا يعين آآ بعض الناس. يريد ان يقول فهو هنا خلاصة ما يريد ان يقوله ان اعانة - 01:05:20

الله عباده تفضل منه وان عدم اعانته بعض عباده هذا عدل هذه المهم ان هذه المسألة توظف في مسألة القدر في مسألة اعانة الله تبارك وتعالى. اتفضل وفي امر الله جل ثناؤه عباده ان يقولوا اياك نعبد واياك نستعين. بمعنى مسألتهم ايهم المعونة على العبادة. الدليل على فساد قول - 01:05:45

قائلين بالتفويض من اهل القدر الذين احالوا ان يأمر الله احدا من عباده بامر او يكلفه فرض عمل الا بعد اعطائه المعونة والقدرة على فعله وعلى تركه ولو كان الذي قالوا من ذلك كما قالوا بطلت الرغبة من الله في المعونة على طاعته. اذ كان على قولهم مع وجود الامر والنهي والتکلیف - 01:06:11

حقاً واجباً على الله للعبد يطأه المعونة عليه. سأله ذلك عبده او ترك مسأله ذلك. بل ترك اعطاءه ذلك عندهم منه جور. ولو كان الامر في ذلك على ما قالوا لكان القائل اياك نعبد واياك نستعين انما يسأل ربه الا يجوع - 01:06:34

وفي اجماع اهل الاسلام جميعاً على تصويب قول القائل اللهم انا نستعينك وتحظى بهم قول القائل اللهم لا تجب علينا دليل واضح على خطأ ما قال الذين قالوا ما تأويل قول القائل عندهم اللهم انا نستعينك. اللهم لا تترك معونتنا التي تركتها - 01:06:51

التي تركها جمر منك لا تترك معونتنا التي تركتها اذ كان تأويل قول القائل عندهم اللهم انا نستعينك. اللهم لا تترك معونتنا التي تركتها جمر منك نعم معنى الكلام يا شباب معنى الكلام ان الله تبارك وتعالى خلق العبد - 01:07:11

والعبد فيه قدرة ومشيئة واختيار والله سبحانه وتعالى امره ونهاه فهل يجب على الله ان يعين العبد على ما امره به؟ لأن لا يجب على الله هذا تفضل من الله تبارك وتعالى - 01:07:32

لو كان يجب على الله ذلك لكان تركه ظلماً يبقى لو يبقى كلمة اياك نعبد واياك نستعين يعني معناها لا تظلمنا لا تظلمونا. وهذا المعنى خطأ وانما الصواب ان العبد - 01:07:47

خلق الله فيه القدرة والارادة وال اختيار. وعلى قدر هذا يحاسب. اذا اعان الله تبارك وتعالى عبده مع ذلك فهو تفضل من الله تبارك وتعالى. كما ان الله اذا ادخل العبد الجنة فانما يتفضل عليه. وان كانت الاعمال سبباً في ذلك - 01:08:02

وهنا يعني يريد ان يرد على القدرية والجبرية. وخلاصة الرد ان العبد له قدرة واختيار وان عون الله تبارك وتعالى للعبد هو تفضل منه وان العبد يحتاج من ربه المعونة. لا يستقل بعمله. وانه لا يهدي الا الله تبارك من يهده الله فهو المهدى ومن يضل فلا هادي له - 01:08:19

هذا خلاصة ما يريد ان يقول. يبقى هذه مسألة يا شباب تدخل في الایه؟ في في ابواب القدر اتفضل ان قال قائل فقيل اياك نعبد واياك نستعين. فقدم الخبر عن العبادة واخرت مسألة المعونة عليها بعدها. وانما تكون العبادة - 01:08:41

المعونة فمسألة المعونة اكانت احق بالتقديم قبل المعاني عليه من العمل والعبادة بها لما كان معلوماً ان العبادة لا سبيل للعبد اليها الا بمعونة من الله جل ثناؤه. وكان حالاً ان يكون العبد عابداً الا وهو - 01:09:00

وان يكون معاناً عليها الا وهو لها فاعل كأن سواء تقديم ما قدم منها على صاحبه كما سواء قوله حاجتك فاحسن اليك في قضائها قضيت حاجتي فاحسنست اليك فقدمت ذكر قضائها حاجتك او قلت احسنت الي فقضيت - 01:09:17

وقدمت ذكر الاحسان على ذكر قضاء الحاجة. لانه لا يكون قاضياً حاجتك الا وهو اليك محسن. ولا محسناً اليك الا وهو ل حاجتك فكذلك سواء قوله القائل اللهم انا اياك نعبد فاعنا على عبادتك. قوله اللهم اعنا على عبادتك فانا اياك نعبد - 01:09:37

قال ابو جعفر وقد ظن بعض اهل الغفلة ان ذلك من المقدم الذي معناه التأخير كما قال امرؤ القيس فلو اننا اسعي لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال. يريد بذلك كفاني قليل من المال ولم اطلب كثيرا. وذلك من معاني التقديم والتأخير ومن مشابهة -

01:09:58

امرئ القيس بمعزل من اجل انه قد يكفيه القليل من المال ويطلب الكثير. فليس وجود ما يكفيه منه بموجب بموجب له ترك طلب الكثير فيكون نظير العبادة التي بوجودها وجود المعونة عليها وبوجود المعونة عليها وجودها فيكون - 01:10:18

احدهما دالا على الاخر فيعتدل في صحة الكلام تقديم ما قدم منهما قبل صاحبه ان يكون موضوعا في درجته ومرتبها في مرتبة فان قال فما وجه تكراره ايها مع قوله نستعين؟ وقد تقدم ذلك قبل نعبد. وهلا قيل ايها نعبد ونستعين. اذ كان المخبر - 01:10:38 انه المعبد هو المخبر عنه انه المستعان قيل له ان الكاف التي مع اي في هي الكاف التي كانت تتصل تتصل بالفعل اعني بقوله نعبد. لو كانت مؤخرة بعد وهي كنایة اسم المخاطب المنصوب بالفعل. فكثرت بیئیة متقدمة اذ كانت الاسماء اذا انفردت بانفسها لا -

01:11:00

في كلام العرب على حرف واحد. فلما كانت الكاف من ايها هي كنایة اسم المخاطب الذي كانت تكون كافا وحدها متصلة بالفعل اذا كانت بعد الفعل ثم كان حظها ان تعاد مع كل فعل اتصلت به. فيقال اللهم انا نعبدك ونستعينك ونحمدك - 01:11:24

وكان ذلك انصح في كلام العرب من ان يقال اللهم انا نعبدك ونستعينك ونحمدك كان كذلك اذا قدمت كنایة اسم المخاطب قبل موصولة بایا ب کان الافصح اعادتها مع كل فعل. كما كان الفصيح من الكلام اعادتها مع كل فعل. اذا كانت بعد - 01:11:44 متصلة به وان كان ترك اعادتها جائزة وقد ظن بعض من لم ينعم النظر ان اعادة ايها ما نستعين بعد تقدمها بقوله ايها نعبد. بمعنى قول عدي بن زيد العبادي - 01:12:04

وجائل الشمس مصر لا خفاء به بين النهار وبين الليل قد فصل وكقول اعشى رمضان بين الاشد وبين قيس بالخ بخ لوالده وللمولود وذلك من قائله جهل من اجل ان حظ ايها ان تكون مقارنة مع كل فعل لما وصفنا الفا من العلة وليس ذلك حكم بين لانها لا تكون - 01:12:20

مرتبط اثنين الا ذكيا اذا اعيدت. اذ كانت لا تنفرد بالواحد وانها لو افردت باحد اسمين في حال اقتضائهما اثنين كان الكلام كالمسيحي وذلك ان قائلا لو قال الشمس قد فصلت بين النهار لكان من الكلام خلافا لنقصان الكلام عما به الحاجة اليه من تمامه الذي - 01:12:43 ولو قال القائل اللهم ايها نعبد لكان ذلك كلاما ساما فكان معلوما بذلك ان حاجة كل كلمة كانت نظير فايها اعبدوا الى ايها كحاجة نعبد اليها وان الصواب ان تكون معها ايها اذ كانت كل كلمة منها جملة خبر مبتدأ وبين - 01:13:03

حكم مخالفة ذلك حكم بين فيما وفق بينهما الذي وصفنا قوله نريد واحد نزيد احد الشباب يشرح لنا من اول صفحة مية ثلاثة وستين اللي هو الكلام عن اه وقد ظن بعض اهل الغفلة ان ذلك من المقدم - 01:13:23 الدم الذي معناه التأخير او او لا خلاص هذا سهل لكن آفان قال فما وجه تكراره ايها مع قوله نستعين يعني من يذكر خلاصة ما ذكره الطبرى رحمة الله - 01:13:40

شفنا اللي فهمته من من كلامي انه يقصد ان ايها نائبة عن عن الكاف التي تكون متصلة بالفعل كقولنا نعبدك ونستعينك نعم. وان ولما كان الافصح هو اعادة الكاف - 01:13:58

يعني يعني لو ان لم تكن ايها لكان الافصح ان نقول نعبدك ونستعينك فنكررها بكل مرض فكان الافصح اعادة ايها ايضا في ايها نستعين. احسنت. بارك الله فيك - 01:14:17

طيب وقد ظن من من لم ينعم النظر ان اعادة ايها مع نستعين بعد تقدمها في ايها نعبد. بمعنى قول كذا آتشرح لنا هذا الوجه في اي صفحة يا شباب - 01:14:30

صفحة مية اربعة وستين اللي هو اه وقد ظن من لم ينعم النظر ان اعادة ايها يعني هو يريد ان يقول ان بعض ان تقول في قول الشاعر بين النهار وبين الليل - 01:14:45

نعم كوييس لانه جعلها من هذا القبيل انما الطاير يجعلها من ماذا؟ يجعلها ضمير. يجعلها ضميرا. فكما اننا نقول نعبدك ونستعينك  
لابد ان نك، لأنها نابت عنها فنك، ها اياك نعبد واباك نستعين - 01:15:11

بارك الله فيك يا شباب انا ابقي محاول ان يعني انا اضع نفسي مكانك. اتصور ان لو الكلام يعني لو الكلام سهل لا لا نتعلق عليه. واضح؟  
لكن: له حسست ان - 01:15:29

في موضع يحتاج تعميق اه اعلق عليه. فانا مش عارف يعني هل هل فات كلام انت لم تفهمه يا اسامه هل مر بنا كلام من ان هو **يحتاج شرح نعم - 01:15:42**

اعلة على الكلام - 01:15:59

او اذکر الخلاصة لا ادري. طيب ان شاء الله انا لو وجدت موضع يعني كل ما اشعر ان موضع يحتاج بيان ان شاء الله نبيه باذن الله اتفضا . يا اسامي - 01:16:13

نعم القول في تأويل قوله اهدا قال ابو جعفر ومعنى قوله اهدا الصراط المستقيم في هذا الموضع عندنا وفقنا للثبات عليه كما روي ذلك عن ابن عباس حدثنا ابو كريم قال حدثنا عثمان بن سعيد قال بشر ابن عمارة قال حدثنا ابن عوف عن الضحاك عن عبد الله ابن عباس - 01:16:24

قال قال جبريل لمحمد قل يا محمد اهدنا الصراط المستقيم يقول الهمنا الطريق الهادي والهام اياه ذلك وتوفيقه له كالذى قلنا في تأويله. ومعناه نظير معنى قوله اياك نستعين. في انه مسألة العبد ربها - 01:16:46

الثبات على العمل بطاعته واصابة الحق والصواب فيما امره به ونهى عنه فيما يستقبل من عمره. دون ما قد مضى من اعماله وتقضى فيما وسلك من عمره كما قوله واياك نستعين. مسألة منه ربه المعونة على اداء ما قد كلفه من طاعته فيما بقى من عمره - 01:17:04

فكان معنى الكلام اللهم اياك نعبد وحدك لا شريك لك. مخلصين لك العبادة دون ما سواك من الالهة والاوთان. فاعنا على عبادتك بك ووقفنا لما وفقت له من انعمت عليه من انبیائك واهل طاعتک من السبیل والمنهج - 01:17:24

فان قال قائل وانا وجدت الهدایة في كلام العرب بمعنى التوفيق؟ قيل له ذلك في كلامها اكتر واظهر من ان يحصر عدد ما جاء عنهم في من الشواهد فمن ذلك قول الشاعر لا تحرمني هداك الله مسألتى ولا اكونن كمن اودي به السفر - 01:17:41

بمعنى وفقك الله لقضاء حاجته. ومنه قول اخر ولا تعجلني هداك الملوك. فان لكل مقام مقالة. فمعلوم ان انه انما اراد وفقك الله لاصابة الحق في امره ومنه قول الله عز وجل والله لا يهدي القوم الظالمين. في غير اية من تنزيله وقد علم بذلك انه لم يعني انه لا ي Bibin للظالمين - 01:18:00

وجب عليه من فرائضه. وكيف يجوز ان يكون ذلك معناه وقد عم بالبيان جميع المكاففين من خلقه. ولكنه عنى جل ذكره انه لا ولا يشرح للحق والايام صدورهم. اليوم اعلق على هذا الشباب. نلاحظ ان الطبرى رحمه الله اتى في معنى الهدایة اهداى الصراط المستقيم. الهدایة - 01:18:24

دلالات منها التعليم والارشاد والبيان. وكذلك منها التوفيق ومنه ما يكون لله خالصاً ومنها ما يكون لله ولرسله وللدعوة مثلاً انما انت منذر ولكل قوم هاد هداية بمعنى الارشاد. طيب اما ثمود فهويناهم علمناهم آآآآ بنا لهم فاستحهم العم. علـ. المدـ.. فالهداية -

01:18:44

ان كان نحن علمنا الصراط المستقيم فنرجو من الله ان يوفقنا اليه وان يتبتنا عليه. تمام؟ طبعا هذا فيه خلاف لان لان الكلمة وفقنا للثبات عليه يبقى هو اختار امرden - 01:19:10

الهداية العبد لا يسأل ربه الهدایة فقط بمعنى التوفيق والثبتیت. وإنما يسألها الهدایة ايضاً بمعنى التعليم - 01:19:28

والله سبحانه وتعالى قال واتقوا الله ويعلمكم الله. يعني إن الله يعلمكم كيف تتقدّمونه فهو هنا كانه يرد على من فسر الهدایة بمعنى

التعليم واستدل بان الله سبحانه وتعالى قال والله لا يهدي القوم الظالمين مع ان الله علهم - [01:19:48](#)

وانا فيرأي ان هذا يعني ان هذا آآ يعني لا يسلم له ان هو يفسر الهدایة في اية بمعنى الهدایة في اية اخرى. لان اذا كان اللفظ له اكثرا من دلالة - [01:20:04](#)

فانت ت يريد ان تفسره في موضع لا يكفي ان تأتي من القرآن بشاهد لهذا المعنى وانما تحتاج ان تثبت ان كلمة الهدایة في هذا اللفظ في هذا المعنى في هذه الاية تحديدا بهذا المعنى. يعني مثلا كلمة انك لا تهدي من - [01:20:17](#)

هذه قطعة ليس المقصود منها انك تبين وتعلم لان النبي صلى الله عليه وسلم يهدي وانما المراد منها آآ هداية القلب التي لا يملكها الا الله هذا فيه شاهده. لكن كلمة اهدا الصراط المستقيم - [01:20:34](#)

عصر الطبرى رحمة الله اه لكلمة الهدایة هنا بمعنى التوفيق اظن ان هذا محل نقد. خصوصا الاتر الذي ذكره الاثر الذي ذكره عن آآ ابن عباس الذي يكرره من اول سورة الفاتحة - [01:20:50](#)

لما قال الهمنا الطريق الهدایي. هذا الهمنا حتى فيها التعليم. وليس فيها فقط مجرد التوفيق طيب افضل قال وقد زعم بعضها وقد زعم بعضهم ان تأويل قوله اهدا زدنا هداية وليس يخلو هذا القول من احد امرين. اما ان يكون قد ظن قائله ان النبي صلى الله عليه

وسلم - [01:21:07](#)

كما امر بمسألة ربه الزيادة في البيان او الزيادة في المعونة والتوفيق فان كان ظن انه امر بمسئنته الزيادة في البيان فذلك ما لا وجه له. لان الله جل ثناؤه لا يكلف عبدا فرضا من فرائضه الا بعد تببينه له - [01:21:29](#)

واقامة الحجة عليه به ولو كان معنى ذلك معنى مسئنته البيان لكان قد امر ان يدعوه ان يبين له ما فرض عليه. وذلك من الدعاء خلف لانه لا يفرض فرضا الا مبينا لمن فرضه عليه. او يكون امر ان يدعوه ربه - [01:21:45](#)

مبينا او مبينا لمن فرضه عليه. ينفع مبينا ومبينا انه لا يفرض فرضا الا مبينا لمن فرضه عليه او يكون امر ان يدعوه ربه ان يفرض عليه الفرائض التي لم يفرضها. وفي فساد - [01:22:05](#)

في وجه مسألة العبد ربه ذلك ما يوضح عن ان معنى ايدينا الصراط المستقيم غير معنى بين لنا فرائضك وحدودك او يكون ظن انه امر بمسئلة ربه الزيادة في المعونة والتوفيق فان كان كذلك فلن تخلو مسئنته تلك الزيادة من ان تكون مسألة للزيادة - [01:22:22](#)

المعونة على ما قد مضى من عملي او على ما يحدث. وفي ارتفاع حاجته العبد الى المعونة على ما قد تقضى من عمله الا يعلم ان معنى تلك الزيادة انما هو مسألة الزيادة لما يحيط من عمله - [01:22:41](#)

واذ كان ذلك كذلك صار الامر الى ما وصفنا وقلنا في ذلك من انه مسألة العبد ربه التوفيق لاداء ما كلف من فرائض ربه فيما يستقبل من عمره الطبرى رحمة الله يريد ان يقول في خلاصة كلمة اهدا الصراط المستقيم. يعني ان الله بينه لنا - [01:22:56](#)

فنحن نرجو من الله ان يعيننا وان يوفقنا على العمل به واضح يبقى هو كده يعني لخص معنى الهدایة هنا في باب واحد وهو التوفيق والاعانة. غيره لا يرى ذلك. غيره يرى ان العبد يحتاج - [01:23:14](#)

من ربه ان يعلم وان يحبب اليه الایمان وان يزین في قلبه وان يهدى بمعنى ان يوفق للعمل كذلك. يعني كل هذه المعاني وليس معنا واحدا لكن واضح ان الطبرى يشكل على المعاني الاخرى فيقول لا الله سبحانه وتعالى بين لنا. فلا بد ان يكون سؤال - [01:23:30](#)

آآ يعني سؤالنا الله تبارك وتعالى عن امر اخر وهو التوفيق. لكن غيره يرى اننا نحتاج ان نتعلم وان آآ وان نوفق كما نحتاج للتوفيق كذلك نحتاج للتعليم. المهم ان احنا نعرف قوله - [01:23:50](#)

يبقى كأن خلاصة الكلام يا شباب ركز بقى كده. خلاصة قوله في اخر سطر قوله اسامة الان اللي هو وقلنا في ذلك من ان مسألة العبد هي دي مسألة العبد ربه التوفيق لاداء ما كلف من فرائض ربه فيما يستقبل من عمره. يبقى دي خلاصة كلمة اهدا الصراط المستقيم عند من؟ عند - [01:24:05](#)

الطبرى. يعني اعنا ووفقنا على ان نؤدي فرائضك ما بقى لنا من عمرنا. هذا خلاصة قوله. قال وفي صحة ذلك ها وفي صحة ذلك فساد قول اهل القدر الزاعمين ان كل مأمور بامر او مكلف فرضا فقد اعطي من المعونة عليهم قد ارتفعت معه في - [01:24:25](#)

الفرض حاجته الى ربه. لانه لو كان الامر على ما قالوا في ذلك لبطل معنى قول الله جل ثناؤه اياك نعبد واياك نستعين. اهدا اهدا  
الصراط المستقيم. وفي صحة معنى ذلك على ما بينا فساد قولهم - [01:24:46](#)

هذا الطبرى يرد على القدرة ضمنا. طيب هل هذا الرد يا شباب هو مما لا تظهر الاية الا به؟ لا هو زيادة على التفسير. فالطبرى احيانا  
يستنبط من الاية امورا قد يرد بها على بعض اهل اللغة او على بعض او على بعض الفرق او بعض المقالات - [01:25:02](#)

فبالتالى فكرة ان الطبرى التزم فقط في هذا الكتاب ما لا يتم بيان الاية الا به هذا ليس صحيحا. الطبرى قد يخرج عن الاشكالات  
التي يفترضها الطبرى ويرد عليها هي خارجة عن معنى التفسير - [01:25:22](#)

وان كان هو كثيرا ما يؤكد على انه يركز على ما تتم به الاية لكنه احيانا اما انه يفترض اشكالات ويرد عليها سواء هذه الاشكالات  
قيلت قبله ام لا والامر الثاني انه قد يخرج - [01:25:38](#)

آآ ليرد على طائفة استنبط هذا الرد من الاية وهو طبعا هنا يرد على القدرة ويبين ان العبد محتاج الى معونة الله تبارك وتعالى  
اتفضل وقد زعم بعضهم ان معنى قوله اهدا الصراط المستقيم اسلكنا طريق الجنة في ميعاد. اي قدمنا له وامض بنا اليه. كما قال  
جل ثناؤه - [01:25:52](#)

الى صلاة الجحيم. اي ادخلوهم النار كما تهدى المرأة الى زوجها. يعني بذلك انها تدخل اليه. وكما تهدى الهدية الى الرجل وكما تهدى  
الساق القدم نظير قول طرفة ابن العبد لعبت بعدي السبou به وجري في رونق رهمه - [01:26:15](#)

عقل يعيش به حيث تهدى ساقه قدمه اي ترد به الموارد. وفي قول الله جل ثناؤه اياك نعبد واياك نستعين. ما يبني عن خطأ هذا  
التأويل مع شهادة الحجة من المفسرين على - [01:26:35](#)

وذلك ان جميع المفسرين من الصحابة والتابعين مجتمعون على ان معنى الصراط في هذا الموضع غير المعنى الذي تأوله قائل هذا  
القول قوله واياك نستعين مسألة العبد ربه المعونة على عبادته فكذلك قوله اهدا انما هو مسألته الثبات على الهدى فيما بقي من -  
01:26:49

يا شباب ان هو بيصح يعني وصف الهدایة يعني كلمة اهدا يعني اسلكنا صحيحا اسلكنا طريق الجنة في الميعاد صحيحا. لكنها  
ليست تفسيرا للاية لهذه الاية. فربما يكون الكلام صحيحا من حيث اللسان. لكنه لا يراد به هنا - [01:27:09](#)

هذا المعنى لاحظ هو قال ايه قال مجموعون على ان معنى الصراط في هذا الموضع غير المعنى الذي تأوله قائل هذا القول فهمنا كده  
يبقى خلاصة ما يقوله الطبرى رحمة الله انما هو مسألة العبد الثبات على الهدى فيما بقي له من عمره. دي فكرة الايه؟ فكرة الطبرى -  
01:27:30

وطبعا ابن تيمية له نقد على هذا التفسير ولكن لا مجال لذكره الان. لأن ابن تيمية يرى ان الهدایة هي كل ما كل ما يحتاجه العبد كل ما  
يحتاجه العبد سواء البيان او او حب تحبيب الایمان في قلبه او آآ التعليم او كذلك آآ الثبات - [01:27:50](#)

كل هذا طيب افضل آآ كمل والعرب تقوله والعرب تقول هديت فلانا الطريق وهديته للطريق وهديته الى الطريق الى ارشدته اليه  
وسدنته له. وبكل ذلك قد جاء القرآن قال الله جل ثناؤه و قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا. وقال في موضع اخر اجتباه و هداه الى  
صراط مستقيم. وقال اهدا الصراط المستقيم. وقل - [01:28:10](#)

ذلك فاش في منطقها موجود في كلامها. من ذلك قول الشاعر استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل يريد  
استغفر الله لذنب كما قال جل ثناؤه واستغفر لذنبك - [01:28:34](#)

ومنه قول نابغة بنى ذبيان فيصيدهنا العير المذل بحضوره قبل الونا والأشعب النباح. يريد فيصيدهنا وذلك كثير في اشعارهم وكلامهم.  
وفيما ذكرنا منه كفاية والله الموفق القول في تأويل قوله عز وجل الصراط المستقيم. قال ابو جعفر اجمعوا الحجة من اهل التأويل  
جميعا على ان الصراط المستقيم هو الطريق الواضح - [01:28:50](#)

الذى لا اعوجاج فيه وكذلك ذلك في لغة جميع العرب فمن ذلك قول جرير ابن عطية امير المؤمنين على صراط اذا اعوج الموارد  
مستقيم نريد على طريق الحق ومنه قول الهدى ابي دؤيب صبحنا ارضهم بالخيل حتى تركناها ادق من الصراط. ومنه قول الراجزي

نهج الصراط القاصد والشواهد على ذلك اكثر من ان تحصى وفيما ذكرنا غنا عما تركناه ثم تستعير العرب الصراط فتستعمله في كل قول وعمل وصف باستقامة او اعوجاج. فتصف المستقيم باستقامته والمعوج باعوجاجه. والذى - 01:29:39

هو اولى بتأويل هذه الاية عندي امين اهدا الصراط المستقيم ان يكون معنیا به وفقنا للثبات على ما ارتضيته ووفقت له من انعمت من عبادك من قول وعمل. وذلك هو الصراط المستقيم. لان من وفق لما وفق له من انعم الله عليه من النبيين والصديقين والشهداء - 01:29:56

والصالحين فقد وفق للإسلام وتصديق الرسل والتمسك بالكتاب والعمل بما امره الله به. والانسجار عما زجره عنه واتباع من النبي صلى الله عليه وسلم. ومنهاج ابى بكر وعمر وعثمان وعلي رضى الله عنهم اجمعين. وكل عبد لله صالح. وكل ذلك من الصراط المستقيم - 01:30:16

نلاحظ هنا ان هو قدم كالعادة قدم الشواهد اللغوية على دلالة اللفظ ويتكلم عن الصراط المستقيم معروفة لكن الصراط وقال اجمعوا الحجة اجمعوا الحجة من اهل التأويل هو يرى الحجة اللي هم المفسرون يعني المعمدون - 01:30:36

على ان الصراط هو المستقيم هو الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه. ثم ذكر بلال لكلمة الايه؟ الصراط. يعني شواهد ايه؟ لغوية. ذكر قول مع عطية والآخر قول الهدلي ابى ذؤيب. تمام؟ ثم بعد ذلك قال والشواهد على ذلك اكثر من اه ان تحصى. ثم قال ايه؟ ثم - 01:30:56

ف تستعير العرب الصراط فتستعمله. هذا بالضبط يا شباب هو كلام العرب الى حقيقة ومجاز ان هم يعني عندهم دعوة وهي ان الكلمة لها اصل اه وضفت له ثم تستعار لغيره - 01:31:16

وتعلم الدلالة الاخرى من خلال السياق والشواهد والقرائن ونحو ذلك. الطبرى لم يستعمل كلمة الحقيقة والمجاز ولكنه استعمل هذا الاسلوب محل الكلام عن عن هذا يعني ذكرناه قبل ذلك. المهم يهمنى هنا انك تعرف ان الطبرى تأثر ايضا بهذه الفكرة. وان لم يكن وان لم يكن نطق - 01:31:35

هل هو يستعمل ذلك؟ نعم يستعمله. اللي هي ان الكلمة وضفت لشيء واستعيرت لغيره لانه قال ثم تستعير العرب الصراط فتستعمله في كل قول وعمل وصف باستقامة او اعوجاج يبقى هي لم تكن لذلك. هو قال ان الايه - 01:31:58

ان الصراط هو الطريق. ثم تستعار. تمام؟ طيب. يبقى خلاصة ما يريد ان يقوله هنا رحمة الله ان الصراط المستقيم هو دين الاسلام وهو ما كان عليه النبيون والصديقون والشهداء والصالحون. وهو كذلك التمسك بالكتاب - 01:32:16

طيب اتفضل وقد اختلف ترجمة القرآن في المعنى بالصراط المستقيم يشمل معانى جميعهم في ذلك ما اخبرنا من التأويل فيه هو الترجم الترجم اللي هو اللي يقصد المفسرين. يعني باعتبار ان ابن عباس ترجم القرآن والترجمة هي البيان - 01:32:33 من لغة الى لغة من لغة الى لغة او في نفس اللغة. يعني يكون بمعنى الشرح والبيان ترجمة القرآن اللي هم المفسرون يعني. اتفضل وما قالته في ذلك كما روى عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وذكر القرآن فقال هو الصراط المستقيم - 01:32:54

حدثنا بذلك موسى ابن عبد الرحمن قال حدثنا حسين الجعفي عن حمزة الزيات عن ابي المختار الطائي عن ابن اخي الحارث عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:33:14

هذا حديث ضعيف جدا ولذلك هو قدم المتن قبل ان يذكر الاسناد واضح ان هو لم يعلق عليه مع ان الاسناد ضعيف جدا وحياة خلاص يا شباب يعني مرة معنا ان الاسانيد التي يذكرها الطبرى خصوصا في الاحاديث المرفوعة - 01:33:26

هي تحتاج ان يتثبت فيها. خصوصا في الاحاديث المرفوعة ماشي اكمل وحدثت عن اسماعيل ابن ابي كذبة قال حدثنا محمد ابن سلمة عن ابي سنان عن عمرو ابن مرة عن ابي البختري عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه - 01:33:45 حدثنا احمد بن اسحاق الاهوازي قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا حمزة الزيات عن ابي المختار ضعيف عن ابنها في الحارث

الاعور عن الحارت عن علي قال كتاب الله تعالى. حدثنا احمد بن اسحاق الاهوازي. قال حدثنا ابو احمد الزبيري. قال حدثنا سفيان وحدثنا محمد بن خبيدي الرازي. قال - [01:34:01](#)

ومهران وعن سفيان عن منصور عن ابي وائل قال قال عبدالله الصراط المستقيم كتاب الله حدثنا محمود بن خداش قال حدثنا حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي قال حدثنا علي والحسن بن صالح جمیعاً عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن - [01:34:24](#)

اهدنا الصراط المستقيم. قال الاسلام قال هو اوسع مما بين السماء والارض حدثنا ابو كريب قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمارة عن قال حدثنا ابو روق عن الضحاك عن عبد الله ابن عباس قال جبريل لمحمد - [01:34:41](#)

قل يا محمد اهدنا الصراط المستقيم. يقول الهمنا الطريق الهايدي وهو دین الله الذي لا عوج له حدثنا سهل بن موسى الرواذي قال حدثنا يحيى بن عوف عن الفرات بن السائب عن ميمون ابن مهران عن ابن عباس في قوله اهدنا الصراط المستقيم قال ذلك الاسلام - [01:34:57](#)

حدثنا محمود بن خداج قال حدثنا محمد بن ربیعة الكلابی عن اسماعیل الازرق عن ابی عمر البزار عن ابی عن ابن الحنفیة في قوله اهدنا الصراط المستقيم قال هو دین الله الذي لا يقبل من العباد غيره - [01:35:14](#)

حدثنا موسی بن هارون الهمداني قال حدثنا عمرو بن طلحة القناد قال حدثنا اسپاط عن السدی في خبر ذکرہ عن ابی مالک و عن ابی صالح عن ابن عباس و عن الهمداني عن ابن مسعود و عن ناس من اصحاب النبی صلی الله علیہ وسلم. اهدنا الصراط المستقيم هو الاسلام - [01:35:27](#)

حدثنا القاسم ابن الحسن قال حدثنا الحسین بن داود قال حدثني حجاج عن ابن جویج قال ابن عباس في قوله اهدنا الصراط المستقيم قال الطريق حدثنا عبد الله بن کثیر ابو صدیق الاموی قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا حمزة بن ابی المغیرة عن عاصم عن ابی العالیة في قوله اهدنا الصراط المستقيم - [01:35:45](#)

قال هو رسول الله صلی الله علیہ وسلم و صاحبہ من بعده ابو بکر و عمر قال فذکرت ذلك للحسن فقال صدق ابو العالیة و نصحت حدثني یونس ابن عبد الاعلی قال حدثنا ابن وهب قال عبد الرحمن ابن زید ابن اسلم اهدنا الصراط المستقيم قال الاسلام. حدثنا المثنی قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا - [01:36:06](#)

معاوية ابن صالحنا ان عبدالرحمن بن جبیر حدثه عن ابیه عن نواس بن سمعان الانصاری عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال ضرب الله مثلا صراطاً مستقيماً والصراط الاسلام - [01:36:26](#)

حدثنا المثنی قال حدثنا ادم العسقلانی قال حدثنا الليث عن معاویة ابن صالح عن عبد الرحمن ابن جبیر ابن نفیر عن ابیه عن النواس ابن سنان الانصاری عن النبی صلی الله علیہ - [01:36:39](#)

قال ابو جعفر و انما وصفه الله جل ثناوہ بالاستقامة لانه صواب لا خطأ فيه. وقد زعم بعض اهل الغباء انه سماه الله مستقيماً باهله الى الجنة. وذلك تأویل لتأویل جميع اهل التفسیر خلاف. وكفى باجماع جميعهم على خلافه جميعهم دليلاً على خطأه - [01:36:49](#)  
نعم. نلاحظ ان الطبری رحمه الله او خلینا نعطي ملاحظة قبل الكلام عن الطبری. نلاحظ شباب ان سورۃ الفاتحة الاثار التي وردت في عن الصحابة والتابعین جاءت مثلاً في لفظ العالمین جاءت في آآ لفظ آآ الصراط - [01:37:12](#)

انما باقی الامور الاخرى حاول الطبری ان يستشهد لها بالاشعار ولسان العرب. هذا يؤکد لك ان الفكرة التي يعني آآ ان الصحابة رضي الله عنهم ما احتاجوا ان يتکلموا في كل ایة من الایات. لان لان عدد كبير من هذه الایات لا يحتاج - [01:37:31](#)

بياناً یعرفه العربي من لسانه. واضح؟ وانما احتاج مثلاً ان يتکلموا في کلمة العالمین ان هي الانس والجن. مثلاً تبارك الذي نزل فرقان على عبده ليكون للعالمین نذيراً. ان هي بمعنى الانس والجن او الحمد لله رب العالمین. آآ مثلاً الصراط المستقيم - [01:37:50](#)  
لكن الطبری حاول لانه سیتکلم عن كل ایة في کتاب الله. فهناك ایات لم یرد فيها تفسیر عنهم فماذا یفعل الطبری؟ اما مثلاً باثر حتى لو كان هذا الاثر ضعیفاً؟ - [01:38:09](#)

او یأتي او یعتمد على الشواهد من ایه؟ من کلام العرب او یجتهد وهو في في تقریبها وبيانها. وربما یطیل في ذلك. يعني ربما هو

يطيل في ذلك فيرأيي بما لا يحتاج بيانا. وربما يذكر اشكالا يفترضه او ربما قرأه في كتاب قبله. ثم يتكلف الجواب عنه - [01:38:23](#)  
يبقى دي هذا واضح جدا من خلال ما قرأناه الامر الذي بعد ذلك ان الطبرى رحمة الله بعدها سرد هذه الاثار يريد  
ان يقول ان هذا من باب اختلاف اللفظ - [01:38:43](#)

والمعنى واحد ان الصراط المستقيم هو الاسلام. ثم بعد ذلك استعمل عبارة فيها شدة شيء ما وقد زعم بعض اهل الغباء انه سماه الله  
مستقيما لاستقامته باهله الى الجنة. هو يستعمل كلمة اهل الغباء يعني في مواضع. مرت معنا تقريرا ست مرات الى الان - [01:38:56](#)  
او ذو الجهالة آآ اذا كان يخالف الاجماع او اتى بخطأ منكر آآ الذي نفيده هنا ان من من اسباب تخطئة القول مخالفته لاجماع المفسرين  
ماشي اكمل طيب القول في تأويل قوله صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وقوله صراط الذين انعمت عليهم ابادة عن  
الصراط المستقيم اي الصراط هو - [01:39:15](#)

اذ كان كل طريق من طرق الحق صراطا مستقيما فقيل لمحمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد اهذا يا ربنا الصراط المستقيم  
صراط الذين انعمت بطاعتك وعبادتك. من ملائكتك وانبيائك والصديقين والشهداء والصالحين. وذلك نظير ما قال ربنا جل ثناؤه في  
تنزيله. ولو - [01:39:41](#)

انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واسد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. ومن يطع الله  
ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من [النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 01:40:01](#)

قال ابو جعفر الذي امر محمد صلى الله عليه وسلم وامته ان يسألوا ربهم من الهدایة للطريق المستقيم هي الهدایة للطريق الذي  
وصف الله وذلك الطريق هو طريق الذين وصفهم الله بما وصفهم به في تنزيله. ووعد من سلكه فاستقام فيه طائعا لله - [01:40:18](#)  
لرسوله صلى الله عليه وسلم ان يورده موارده والله لا يخلف الميعاد وبنحو ما قلنا في ذلك روي الخبر عن ابن عباس وغيره حدثنا  
محمد بن العلاء قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمارة قال حدثنا ابو - [01:40:38](#)

عن ابن عباس صراط الذين انعمت عليهم يقول طريق من انعمت عليهم من الملائكة والنبيين والصديقين والشهداء والصالحين  
اطاعوك وعبدوك حدثني احمد بن حازم الغيثي قال اخبرنا عبيد الله بن موسى عن ابي جعفر عن ربيع صراط الذين انعمت عليهم قال  
النبيون. حدثنا القاسم قال حدثنا - [01:40:53](#)

قال حدثنا حجاج عن ابن جويد قال ابن عباس انعمت عليهم. قال المؤمنين حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال قال وكيع  
انعمت عليهم المسلمين. حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال عبد الرحمن بن زيد في قول الله صراط الذين - [01:41:15](#)  
انعمت عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه قال ابو جعفر وفي هذه الاية دليل واضح على ان طاعة الله جل ثناؤه لا ينالها  
المطاعون الا بانعام الله بها عليهم وتوفيقه اياه - [01:41:31](#)

اولا اولا يسمعونه يقول صراط الذين انعمت عليهم فاضاف ما كان منهم من اهتداء وطاعة وعبادة الى انه انعام منه عليهم نلاحظ هنا  
ان الطبرى كأنه يستنبط معنى وهو ان ان هداية المهتدي وطاعة المطاع لا تكون الا بانعام من الله. وهذا ضمنا يرد به على القدرة.  
الذين ينفون نعمة الله - [01:41:45](#)

عباده ويدعون ان العبد مسئول عن فعله وان الله لا يقدر ان يهدي ضالا ولا ان يضل مهتديا. وهذا من ابشع ما قالوه يريدون ان  
يحملوا العبد مسؤولية فعله واختياره فنفوا عن الله تبارك وتعالى انعامه على خلقه او هدايته او حتى قدرته على ذلك - [01:42:10](#)  
واضح فهو طبعا يرد عليهم هنا. قال وفي هذه الاية دليل يبقى هذا المستنبط يا شباب اللي هو منكم اللي بيجمع الفوائد في استنباط  
الطبرى لما يقول وفي هذه الاية دليل على كذا هذا مستنبط لان هو فسر الاية. فكلما - [01:42:31](#)

خرج عن الاية ليس تفسيرا لكنه مفيد بلا شك. فهذا مما استنبطه من الاية. وفي هذه الاية دليل واضح على ان طاعة الله جل في ثناءه  
لا ينالها المطاعون الا بانعام الله عليهم وتوفيقه. ايهم لها. يبقى دي فائدة. يعني في الاستنباط. افضل - [01:42:45](#)  
فان قال قائل وain تمام هذا الخبر؟ فقد علمت ان قول القائل للاخر انعمت عليك مقتض الخبر عما انعم به عليه اين ذلك الخبر  
في قوله صراط الذين انعمت عليهم وما تلك النعمة التي انعمها عليهم؟ قيل له قد قدمنا البيان فيما مضى من كتابنا هذا عن -

ازاء العرب بمنطقها ببعض من بعض. اذا كان البعض الظاهر دالا على البعض الباطن وكافيا منه. فقوله صراط الذين انعمت عليهم من ذلك لأن امر الله جل ثناؤه عباده مسألته المعونة وطلبهم منه الهدية للصراط المستقيم. لما كان متقدما قوله صراط - 01:43:25 - الذين انعمت عليهم الذي هو ابابة عن الصراط المستقيم وابدا منه كان معلوما ان النعمة التي انعم الله بها على من امرنا بمسألته بداية لطريقهم هو المنهاج القويم. والصراط المستقيم الذي قدمنا البيان عن تأويله اتفاق. فكان ظاهرنا ظهر من ذلك مع قرب -

01:43:45

جاولي الكلمتين مغناها عن تكراره. كما قال نابغة بنى دبيان كأنك من جمال بنى آيش يقعق خلف رجله بشن. يريد كأنك من جمال بنى آيش جمل يقعق خلف رجله بشن - 01:44:05

اكتفى بما ظهر من ذكر الجمال الدال على المحفوف من اظهار ما حدث وكما قال الفرزدق بن غالب ترى ارباقهم متقلديها اذا صدأ الحديد على الكماش يريد متقلديها هم فحذفهم اذا كان الظاهر من قوله ارباقهم دالا عليها. والشواهد على ذلك من شر العرب وكلامها - 01:44:20 -

من ان تحصى فكذلك ذلك في قوله صراط الذين انعمت عليهم القول في تأويل قوله غير المغضوب عليهم قال ابو جعفر والقرعة مجمعة على قراءة غيري بحر الراء منها والخض يأتيها من وجهين - 01:44:44

احدهما ان يكون غيري صفة للذين ونعتا لها فتختضها اذا كان الذين حظا وهي لهم نعت وصفة وانما يسعى ان يكون غيري نعتا للذين والذين معرفة وغير نكرة. لأن الذين بصلتها ليست بالمعرفة المؤقتة. كالاسماء - 01:45:01

التي هي امارات بين الناس مثل زيد وعمرو. وانما هي كالنكرات المجهولات. مثل الرجل والبعير وما اشبه ذلك ما كان الذين كذلك صفتها وكانت غير مضافة الى مجهول من الاسماء نظير الذين في انه معرفة غير مؤقتة كمن - 01:45:21

لدينا معرفة غير مؤقتة. غير مؤقتة يعني غير محددة. يعني مثلا انا لما اقول لك آا محمد وعلي غير لما اقول لك رجل او امرأة مسلا محمد وهدى غير لما اقول لك رجل وامرأة رجل وامرأة هذه غير مؤقتة غير محددة - 01:45:41

انما محمد وعلي محدد. هو يريد ان يقول ان كلمة الذين هي معرفة لكنها ليست مؤقتة. يعني ليست محددة باشخاص معينين من اجل ذلك ان يكون غير المغضوب عليهم نعتا للذين انعمت عليهم كما يقال لا اجلس الا الى العالم غير الجاهل. يراد - 01:45:57

الا الى من يعلم لا الى من يجهل. ولو كان الذين انعمت عليهم معرفة مؤقتة كان غير جائز ان يكون غير المغضوب عليهم لها نعتا وذلك انه خطأ في كلام العرب اذا وصفت معرفة مؤقتة بنكرة ان تلزم نعتها النكرة اعراب المعرفة - 01:46:19

المنعوت بها الا على نية تكرير ما اعرب المنعوت بها قطع في كلامهم ان يقال مررت بعبدالله غير العالم فتختض غيري الا على نية تكرير الباء التي اعربت عبدالله فكان معنى ذلك لو قيل كذلك مررت بغير العالم. فهذا احد وجهي الحفظ في غير المغضوب عليهم - 01:46:39

نلاحظ يا شباب نلاحظ ان هو يذكر الاعراب وجوه الاعراب. يعني مذاهب النحويين في الاعراب. لو احنا قلنا غير المغضوب فيحتمل ان ايه هو ذكر هنا مين مين يشرح لنا اللي هي صفة واحد وثمانين - 01:47:03

وذلك انه خطأ في كلام العرب اذا آا وصفت معرفة مؤقتة بنكرة ان تلزم ان تلزم نعتها النكرة اعراب المعرفة المنعوت بها هي سهلة خالص هو زي ما اسامة قال ان ممكن تكون الالفاظ آا طريقة تركيب الطبرى للكلام هي اللي صعبة علينا. وانما هي سهلة ما فيهاش اي كلام. انت - 01:47:20

الكلام يعني جزء جزء هو الاول يريد ان كلمة غير هذه تعتبر اه نكرة اه اقصد اه ولا بلاش لأن انا قلتها حل لك السؤال مين معانا يا شباب؟ - 01:47:44

طيب يا شباب ركزوا معنا كده. هو الاول بيقول ايه يقول ان كلمة غير المغضوب هذه بحر الراء طيب وهذا الجر له وجهاً يعني احتمالان ان يكون غير صفة للذين - 01:48:03

ونعتا لها ونعتا لهم الذين جمعوا فتخفضها يبقى لأن طبعا النعت بيتبع الايه؟ الصفة تتبع الموصوف. فهذا واضح. واطال هنا في الكلام بعد ذلك ماذا قال؟ قال وذلك انه خطأ في كلام العرب اذا وصفت معرفة مؤقتة بنكرة - 01:48:22

معرفة مؤقتة اللي هي الايه معرفة مؤقتة اللي هي معرفة محددة. يعني مثلا على خالد في نكرة اذا اذا وصفت معرفة مؤقتة بنكرة ان تلزم نعتها النكرة اعراب المعرفة المنعوت بها الا على - 01:48:43

نية تكرير ما اعرب المعنوت. اعرب يعني ما اللي هو العامل. الذي عمل تمام يعني لو هي لو العامل الذي عمل فيها هو حرف الجر يبقى لابد تنوی التكرير مثلا مررت بعبدالله - 01:49:02

يعني غير العالم فاقول بعبدالله بغير العالم. يبقى انا نویت تكرير حرف الباء الذي اعربت به عبد الله فهمنا كده يبقى هو ده معنى الكلمة الاعراب يقصد ما اعربت به اللي هو العامل التي اعربت في هذا الاعراب. فتخفض غير - 01:49:18

الا على نية تكرير الباء التي اعربت او اعربت عبدالله. او اعربت بها عبدالله ينفع ده. فكان معنى ذلك لو قيل كذلك مررت عبد الله مررت بغير العالم. وهذا احد وجهي الخفض فيه غير المغضوب عليهم. يبقى ده الوجه الاول. دي دي فائدة لغوية - 01:49:40

طيب الكلام كده مفهوم يا اسامه ولا ولا تحتاج ابسط الشرح اكثرا مفهوم الشغل مفهوم طيب افضل قال والوجه الآخر من وجهي الحظ فيها ان يكون الذين بمعنى المعرفة المؤقتة اذا وجه الى ذلك كانت غير محفوظة بنية تكرير الصراط - 01:50:00

الذى خفض الذين عليها فكانك قلت صراط الذين انعمت عليهم صراط غير المغضوب عليهم. وهذا التأويلان في غير المغضوب عليهم وان اختلاف معربتها فانهما يتقارب معناهما من اجل ان من انعم الله عليه فهاده لدينه لدینه الحق - 01:50:21

فقد سلم من غضب رب ونجا من الضلال في دينه وسواء اذا كان سامع قوله اهداه الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير جائز ان يرتاب مع سماعه ذلك من تاليه في - 01:50:42

الذين انعم الله عليهم بالهدایة للصراط غير غاضب ربهم عليهم. مع النعمة التي قد عظمت منته بها عليهم في دينهم. ولا يكونوا ضالا وقد هدتهم الحق ربهم اذا كان مستحيلا في فطرهم اجتماع الرضا من الله جل ثناؤه عن شخص والغضب عليه في - 01:50:56

حال واحدة واجتماع الهدى والضلال له في وقت واحد وصف القوم مع وصف الله ايامهم بما وصفهم به من توفيقه ايامهم وهدايته لهم وانعامه عليهم بما انعم الله به عليهم في دينهم بغير مغضوب عليهم ولا هم ضالون. ام لم يوصفوا بذلك؟ لأن - 01:51:16

صفة الظاهرة التي وصفوا بها قد انبأت عنهم انهم كذلك. وان لم يصرح وصفهم به هذا اذا وجهنا غيري الى انها محفوظة على نية تكرير الصراط الخافض الذين ولم نجعل غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 01:51:36

من صفة صراط الذين انعمت عليهم بل اذا جعلناهم غيرهم وان كان الفريقان لا شك منعما عليهم في اديانهما فاما اذا وجهنا غير المغضوب عليهم ولا الضالين الى انها من نعت الذين انعمت عليهم فلا حاجة لسامعه الى الاستدلال. اذ كان الصريح - 01:51:53

ومن معناه قد اغنى عن الدليل عايزين نتعلم تلخيص الكلام يا شباب. هو الان الكلام بدأ من صفحة مائة وثمانين في توجيهه كلمة غيري. لماذا خفضت هنا هي التوجيهات المحتملة لخفض كلمة غير. من يختصر لنا هذا الكلام يعني في سطرين. ماذا يريد ان يقول

الطبرى رحمة الله - 01:52:13

يعني اعطيكم دقايقين على الاكثر من يجيب يا شباب؟ والله الكلام سهل جدا يعني انا يعني دي تعتبر من المواقع السهلة. احنا لما نأتي للمواقع الصعبة هتعمل ايه يعني يعني لغة الطبرى ليست بالصعوبة - 01:52:37

الكبيرة انت لو مسكت اول الكلام اتريد ان تتكلم يا اسامه؟ نعم. يعني يقول اه ان غيري انت لسبعين اما بنية لاحد سبعين. لاحد سبعين نعم. يا اما على تقديري انها وصف او صفة للذين - 01:52:56

مم. هو على انها صفة او على نية تكرير كلمة الصراط تمام جيد هذا اختصار طيب وايه كمان؟ يعني انت اخترت زيادة عن اللازم انت كده ذكرت القول فقط بس ايه معناه بقى الذي يريد ان يصل اليه - 01:53:22

يعني في كلتا الحالتين يعني محفوظة يعني وهو الوجه الصحيح طيب. صحيح لكن هو فيه انت ذكرت كده القولين لكن فيه خلاصة هو ذكرها. قال وهذا التأويلان في غير المغضوب عليهم وان اختلاف باختلاف معربها معربهما - 01:53:38

فانهما يتقرب معنها من اجل دي مهمة. انك انت في الاختصار لازم تذكر خلاصة الكلام. من اجل ان من انعم الله عليه فهداه بدينه الحق فقد سلم من غضب ربه ونجا من الضلال في دينه - 01:53:56

يعني يريد ان يقول على كل الاحوال فالمراد هنا ان هؤلاء منعم عليهم وانهم سالمون من غضب الله ومن الوصف بالضلال خلاصة الایه الكلام. قال فسواء اذ كان سامع قوله اهداه الصراط المستقيم كذا. غير جائز ان يرتتاب مع سماع ذلك من تاليه في ان الذين انعم الله -

01:54:12

الله عليهم بالهداية للصراط غير غاضب ربهم عليهم. مع النعمة التي الى اخر الایه ؟ الكلام ثم قال في اخر في اخر كلامه يا شباب، لأن الصفة الظاهرة التي وصفوا بها قد انبأت عنهم انهم كذلك وان لم يصرح وصفهم - 01:54:32

آآ وصفهم به طيب يا شباب لازم نتعلم لما يكون الكلام طويلا. لازم نتعلم مهارة الاختصار او التلخيص. الاختصار انك تختصر في الفاظه وتأتي بها تختصر الجمل والتلخيص ان تعبر بلفظك انت عن كلامه - 01:54:50

يبقى لازم تفهم المعنى وتحسن التعبير عن الكلام طيب اكمل يا اسامه وقد يجوز وقد يجوز نصف غيري في غير المغضوب عليهم. وان كنت للقراءة بها كارها لشذوذها عند قراءة القراء. وان ما شد من القراءات عما - 01:55:07

جاءت به الامة نقا ظاهرا مستفيضا فرأي للحق مخالف. وعن سبيل الله وسبيل رسوله صلى الله عليه وسلم وسبيل المسلمين متاجنس وان كان له لو كان جائز القراءة به في صواب مخرج - 01:55:25

نعم هي طبعا الطبرى هنا يرد هذه القراءة يعني لا لا تعجبه هذه القراءة ويرها شاذة. طبعا وهذه القراءة يعني آآ ثبتت في آآ في بعض الروايات اه المهم ان احنا نعرف مسلك الطبرى. ان هو ردها بناء على ماذا؟ بناء على انها ليست مستفيضة عنده - 01:55:41

وآآ مع ان لها وجها في اللغة. مع ان لها وجها في اللغة فهو لا يرى انه ليس كل قراءة لها وجه في اللغة يصح ان يقرأ فيها القرآن بدا فائدة للناس اللي بتقييد كلام الطبرى في القراءة - 01:55:58

قال وتأويله وتأويل وجه صوابه اذا اصبت ان يوجه الى ان يكون صفة للهاء والميم اللتين في عليهم العائدة على الذين لانها وان كانت بعلم فهي في محل نصب بقوله انعمت - 01:56:13

فكان تأويل الكلام اذا نصبت غير التي مع المغضوب عليهم صراط الذين هديتهم انعاما منك عليهم غير مغضوب عليهم اي لا مغضوبا عليهم ولا ضالين. فيكون النصب في ذلك حينئذ كالنصب في غيري. لقولك مررت بعد الله غير الكريم ولا - 01:56:30

الرشيد وتقطع غير الكريم من عبد الله اذ كان عبد الله معرفة مؤقتة وغير الكريم نكرة مجاهولة وقد كان بعض نحوبي البصريين يزعم ان قراءة من نصب غير في غير المغضوب عليهم على وجه استثناء غير المغضوب عليهم من معاني صفة - 01:56:50

الذين انعمت عليهم لانه كان يرى ان معنى الذين قرأوا ذلك نصبا اهداه الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الا المغضوب عليهم الذين تنعم عليهم في اديانهم ولم تهدم للحق. فلا تجعلنا منهم - 01:57:10

كما قال نابغة بنى ذبيان وقفت فيها اصيلا اسئلتها عيت جوابا وما بالربع من احد الا اواري نأيا ما ابینها والتأي كالحوز بالمظلومة الجلد وال اواري معلوم انها ليست من عداد احد في شيء. فكذلك عنده استثنى غير المغضوب عليهم من الذين انعمت عليهم. وان لم -

01:57:27

من معانيهم في الدين في شيء يسمونه الاستثناء المنقطع. افضل واما نحوبي اوسيين فانكروا هذا التأويل واستخطأوه وزعموا ان ذلك لو كان كما قال الزاعم ما زعم من اهل البصرة لكان - 01:57:53

ان يقال ولا الضالين. لاننا نفي وجهد. ولا يعطى بجحد الا على جحد. وقالوا لن نجد في شيء من كلام العرب استثناء عليه بجحد وانما وجدناهم يعطفون على الاستثناء بالاستثناء. وبالجحد على الجحد. فيقولون في الاستثناء قام القوم الا اخاك ولا اذاك. وفي -

01:58:10

ما قام اخوك ولا ابوك. واما قام القوم الا اباك ولا اخاك. فلم نجد في كلام العرب. قالوا فلما كان ذلك معدوما في العربي وكان القرآن بافصح لسان العرب نزوله. علمنا اذ كان قوله ولا الضالين معطوفا على قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 01:58:32

ان غيري بمعنى الجحد لا بمعنى الاستثناء. وان تأويل من وجها الى الاستثناء خطأ نعم نلاحظ هنا يا شباب ان هو لما ذكر هذه القراءة اللي هي النصب غير المغضوب ذكر ان هذه القراءة اولا يعني هو ان هو يكرهها - 01:58:52

وان هي لشذوذها عن قراءة القراء وذكر القاعدة وبعد ذلك ذكر توجيه هذه القراءة على فرض صحتها. تمام وقال وتوجيه وجه صوابه اذا نسبت ان يوجه الى ان يكون صفة للهاء آآ والميم اللتين في عليهم. العائدة على الذين - 01:59:10

لأنها ذكر وجهه. ثم بعد ذلك ذكر قول نحو الايه؟ لبعض نحو اهل البصرة وكثيرا ما يريد به يعني ابا عبيدة عمر ابن المثنى. ثم بعد ذلك ذكر شاهده وحجته ثم ذكر رد الكوفيين عليه. واكتفى بذلك. ما دام هو ذكر قول الكوفيين في الرد عليهم واكتفى بذلك -

01:59:31

يبقى هو ارتضى هذا الرد. ان هذا الرد من الكوفيين على البصريين هو رد صواب. وان قول البصري اسف اني اسف رد الكوفيين على البصريين هذا رد صواب. وان وهذا يبين خطأ البصريين. يبقى هو ما دام لم - 01:59:51

نعقب عليه فالواضح انه قبل هذا الرد طيب اتفضل فهذه اوجه تأويل غير المغضوب عليهم لاختلاف اوجه اعراب ذلك. وانما اعترضنا بما اعترضنا في ذلك من بيان وجوه اعرابه وان كان قصتنا - 02:00:10

في هذا الكتاب الكشف عن تأويل اهل القرآن لما في اختلاف وجوه اعراب ذلك من اختلاف وجوه تأويله اضطررتنا الحاجة الى كشف وجوه اعرابه لتنكشف لطالب تأويله وجوه تأويله على قدر اختلاف مختلفة لتأويله وقراءته - 02:00:27

نعم يبقى هذا واضح من منهجي انه لا يخرج عن تأويل القرآن اللي هو بيان معاني القرآن الا عند الحاجة وعلى قدر الحاجة فهو يقول انا ما كنت اذكر ما كنت لاذكر الاختلاف في الاعراب وتوجيه الاعراب الا لكون ذلك مؤثرا في المعنى. فاذا - 02:00:44

كان الاعراب مؤثرا في المعنى ساذكره على قدر الحاجة. وليس غرضي من الكتاب هنا اعراب الايه؟ القرآن. يبقى دليلا مهم في منهج الايه؟ الطبرى اتفضل والصواب من القول في تأويله وقراءته عندما القول الاول وهو قراءة غير المغضوب عليهم بحفظ الراء من غيري بتأويل انها صفة الذين انعمت عليهم - 02:01:04

لهم لما قد قدمنا من البيان ان شئت وان شئت فبتأويل تكثير سراطا كل ذلك صواب حسن نلاحظ الملاحظة هذه ونسجلها ان الطبرى اذا ذكر كلاما واطال فيه فيجمل بعض التفصيل. هذا موضع مهم. شف هو بدأ هنا في التفصيل من من امتى؟ بدأ من اول صفحة مائة وثمانين - 02:01:25

من صفحة مية وثمانين الى صفحة مية وخمسة وثمانين. فربما يتوه القارئ لا يعرف ما هو قول الطبرى. فذكر فقال والصواب من القول في تأويله وقراءته عند القول الاول لم حتى لم يكتفي بذلك قال وهو قراءة - 02:01:47

آآ غير المغضوب عليهم بخوض الراء من غير بتأويل انها صفة الذين انعمت عليهم ونعت لهم لما قدمنا من البيان. يبقى الطبرية شباب من اذا اطال في القول انه يذكر خلاصة القول - 02:02:02

اتفضل ويقال لنا قائل فمن هؤلاء المغضوب عليهم الذين امرنا الله جل ثناؤه بمسألته ان لا يجعلنا منهم. بينهم الذين وصفهم الله جل ثناؤه في تنزيل فقال قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك - 02:02:16

مكانا واصل عن سواء السبيل. فاعلمنا جل ذكره بنمي ما احل بهم من عقوبته بمعصيتهم اياه. ثم علمنا منه علينا في سبيلي الى النجاة من ان يحل بنا مثل الذي حل بهم من المثلثات. ورأفة منه بنار - 02:02:38

هذا من تفسير القرآن بالقرآن. طبعا المثولات اللي هي العقوبات يبقى من تفسير القرآن بالقرآن هو فسر المغضوب عليهم بماذا؟ فسروا بالالية التي في سورة المائدة. قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ من لعنه الله وغضب عليه. فهذا من من - 02:02:54

بيان القرآن للقرآن اتفضل فان قالوا وما الدليل على انهم هؤلاء الذين وصفهم الله وذكر نبأهم بتنزيله على ما وصفت قيل حدثني احمد بن الوليد الرملي قال حدثني عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا سفيان بن عبيدة عن اسماعيل بن ابي طالب عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى - 02:03:11

وسلم. المغضوب عليهم اليهود. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قال سمعت عباس بن حبيش يحدث عن ابن حازم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المغضوب عليهم اليهود. حدثني علي بن الحسن قال حدثنا مسلم بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن مصعب عن - 02:03:31

محمد ابن سلمة عن سماك ابن حرب عن مري ابن قطري عن عدي ابن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز عن قول الله جل وعز - 02:03:51

المغضوب عليهم قال هم اليهود حدثنا حميد بن مساعدة السامي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجهيري عن عبدالله بن شقيق ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محاصر - 02:04:01

وادي القرى فقال من هؤلاء الذين تحاصر يا رسول الله؟ قال هؤلاء المغضوب عليهم اليهود. حدثني يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن الجويري عن عوات عن عبدالله بن شقيق ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حدثنا الحسن ابن يحيى قال ابنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر - 02:04:14

العقيلي قال اخبرني عبد الله بن شقيق ان انه اخبره من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوايي القرى وهو على فرسه وسألته رجل منبني ابن القيم فقال يا رسول الله من هؤلاء؟ قال المغضوب عليهم واشار الى اليهود - 02:04:34

حدثنا القاسم ابن الحسن قال حدثنا الحسين قال حدثنا خالد الواسطي عن خالد بن الحداء عن عبدالله بن شقيق ان رجلا سأله صلى الله عليه وسلم فذكر حدثنا ابو كريب قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمارة قال حدثنا ابو روق عن الضحاك عن ابن عباس غير المغضوب عليهم يعني - 02:04:51

اليهود الذين غضب الله عليهم حدثنا موسى قال حدثنا عمرو قال حدثنا اسپاط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. غير المغضوب عليهم هم اليهود - 02:05:11  
حدثنا ابن خمید الرواذي قال حدثنا مهران عن سفيان عن مجاهد قال غير المغضوب عليهم قال هم اليهود. حدثنا احمد بن حزم الغيتاري قال حدثنا عبيد الله عن ابي جعفر عن - 02:05:28

غير المغضوب عليهم قال اليهود. حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج. قال قال ابن عباس غير المغضوب عليهم. قال اليهود حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال ابن زيد غير المغضوب عليهم اليهود. حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني ابن زيد عن ابيه قال المغضوب عليهم - 02:05:38

يهود قال ابو قال ابو جعفر واختلف في صفة الغضب من الله جل ذكره فقال بعضهم غضب الله على من غضب عليه من خلقه عقوبته  
بمن غضب عليه اما في دنياه واما في اخرته. كما وصف به نفسه جل ذكره في كتابه فقال فلما اسفونا انتقمنا - 02:05:58  
منهم ففرقناهم اجمعين وكما قال قل اؤنبكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة خنازير وقال بعضهم غضب الله على من غضب عليه من عباده ذم منه لهم ولافعالهم وشتم منه لهم بالقول - 02:06:18

وقال بعضهم الغضب منه معنى المفهوم الذي يعرف من معاني الغضب غير انه وان كان كذلك من جهة الاثبات فمخالف معناه منه معنى ما يقول من غضب الادميين الذي يزعجهم ويحرکهم ويشق عليهم ويؤذينهم. لأن الله جل ثناوه لا تحل ذاته الافات. ولكنه له - 02:06:38

كما العلم له صفة والقدرة له صفة. على ما يعقل من جهة الاثبات. وان خالفت معاني ذلك معاني علوم العباد التي هي معارف القلوب التي توجد مع وجود الافعال وتعدم مع عدمها - 02:06:58

نلاحظ هنا يا شباب هو طبعا ذكر الاثار في اثبات ان المغضوب غير المغضوب عليهم ان هؤلاء خصوا باليهود وان كان كذلك النصارى غضب عليهم لكن المراد بهم هنا اليهود - 02:07:13

ثم ذكر بعد ذلك صفة الغضب غير المغضوب لأن الله هو الذي غضب عليهم وقال اختلف في صفة الغضب من الله. هل هذا الخلاف كان بين الصحابة؟ لأن لم يكن بين الصحابة ولم يكن بين التابعين - 02:07:26

واضح ولا ائمة اهل العلم كان عندهم هذا الكلام لا يخوضون فيه اصلا. الغضب فعل من افعال الله ذكرت في القرآن والسنة وهي مضافة الى الله فالله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. وانما حتى متقدموا المعتزلة يعني واصل ابن عطاء وعمرو بن عبيد لم لم يتكلموا في - 02:07:39

صفات وانما تكلموا في القدر وفي اليمان في مسألة المنزلة بين المنزليتين المهم ان هذا حادث. فهو لما قال اختلف في صفة الغضب لا يظن ان هذا الاختلاف اختلف محفوظ. وانما هو اختلاف متاخر وحادث - 02:07:59

نلاحظ هنا ان هو لم يذكر من الذين اختلفوا. والطبرى كثيرا ما يفعل هذا. يذكر الاقوال ولا ينسبها ببقى ده من منهجه. فقال اني فقال بعضهم ده القول الاول. غضب الله على من غضب عليه من خلقه احال العقوبة. هذا تأويل. يعني صرف للمعنى - 02:08:14

ان هو جعل الغضب هو معنى ان يعاقب. الغضب هو المعاقبة. تمام؟ كما فسروا الحب بالاية؟ بالاثابة وذكروا الاية قال يعني ان هذا التفسير ان هذه الاية هي التي تفسر الاية الاخرى. وهذا نوع من التأويل - 02:08:32

تمام القول الثاني قضى قال غضب الله على من غضب عليه من عباده الذنب. ببقى هو قريب من الذي قبله. ثم ذكر القول ركز بقى في هذا القول لأن هذا القول قريب - 02:08:46

من القول الصواب هو قول الصواب ولكن تعبيره يعني هو حاول ان يتسع في التعبير قال الغضب منه معنى مفهوم. يعني بيقول الغضب معلوم في لسان العرب. كالذى يعرف من معانى الغضب غير انه طبعا هذا هذا القيد جيد. وان كان كذلك - 02:08:57

من جهة الاثبات انا نثبته فمخالف معناه منه معنى ما يكون من غضب الادميين. يتكلم هنا عن اللوازم لوازم الصفة. لأن لانه يعلم ان الذين انكروا هذه الصفات والافعال انكروا لكونهم شاهدوا لوازماها عند المخلوقين - 02:09:15

او ان من يغضب ربما تنتفق عروقه وربما يشتم وربما يعني يزعج ويضطرب. فلاجل هذه اللوازم خشي هؤلاء ان لله صفة الغضب. ومثلا صفة الحب قال ان الحب رقة وضعف فتنفيها عن الله. وهذا ليس صحيحا لأن هذا هو حب المخلوقين. وهذا هو غضب - 02:09:34

المخلوقين والله ليس كمثله شيء. فهذا الموضع في رأيي من المواقع المهمة جدا في بيان منهج الطبرى رحمة الله آآ في هذه الافعال مثل الغضب والمجيء ونحو ذلك. انا نثبت اصل هذه الصفة - 02:09:54

تمام؟ لأنه معلوم لسان العرب لكننا لا نعرف كيفيته وننفي عن الله تبارك وتعالى لوازم النقص فيه. لذلك قال ايه؟ قال فمخالف معناه ومعنى آآ فمخالف معناه منه معنى ما يكون المعنى الثانية هي مفعول به - 02:10:09

مخالف معناه منه معنى ما يكون من غضب الادميين الذي يزعجهم ويحرکهم ويشق عليهم ويؤذيهم. ببقى هذه اللوازم لوازم الغضب عند الادميين. وحتى فليس هذا الغضب عند كل الادميين. هل كل ادمي حينما يغضب يزعج ويشتم ونحو ذلك؟ لا ممکن انسان يغضب - 02:10:27

يملك نفسه عند الغضب. يعني حتى هذه اللوازم ليست مضطربة عند الادميين. واضح قال لأن الله جل ثناؤه لا تحل ذاته الافات. هذه بقى هذا من التوسع يعني هو كانه يرد عليهم يقول ايه؟ يعني نحن نفينا ذلك لأن الله لا تحله الافات. هو كان يكفي ان يقول ليس كمثله شيء - 02:10:47

او فلا تجعلوا لله اندادا او افمن يخلق كمن لا يخلق او نفي التسوية. الله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. فهذا المعانى هي اجل ما يذكر هنا. افضل من ان نقول ان الله لا تحل لا تحل آآ ذاته الافات - 02:11:08

قال ولكنه له صفة. المهم ان هو اثبت صفة الغضب. كما العلم له صفة. يعني هو طبعا لانه يرد لأن صفة العلم يا شباب لم ينفيها احد لا يستطيع احد ان ينفي هذه الصفة - 02:11:26

فبالتالي هو يستدل بالاتفاق على المفترق. كما انكم تثبتون العلم صفة لله تمام؟ وان العلم صفة للانسان والله ليس كمثله شيء. فكذلك اثبتتوا هذه الصفات دون لوازماها. وان الله ليس كمثله شيء. في المجيء في - 02:11:39

ايواء في النزول في الغضب في الحب في الرضا. في كل ما اثبته الله تبارك وتعالى لنفسه ثم ذكر قال كما العلم له صفة. والقدرة له

صفة. طبعا هو ذكي. يستدل بالعلم والقدرة. لأن العلم والقدرة والحياة هي اصول آآآ الصفات حتى - 02:11:56

عند القدرة المعتزلة يبقى ده من فقه الاستدلال يا شباب ان هو يذكر آآآ الاستدلال بالمؤتلف على المختلف. بالاتفاق على المفترق ان هم كلهم وافقوا على صفة العلم والقدرة اه قال على ما يعقل من جهة الاتبات وان خالفت معانى ذلك معانى علوم العباد. طبعا هو ايه ؟ وقدراتهم. وقواهم يقصد القوة هنا مقابل للايه - 02:12:12

اه القوة يعني هي معنى القدرة. يبقى هو اثبت العلم والقدرة. يعني اللي هو ابن تيمية عبر عنها في التدميرية. القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. كما انكم اثبتم - 02:12:36

العلم والقدرة والحياة وقلتكم ليس كمثله شيء تمام؟ فكذلك اثبتو باقي الصفات لأن الباب واحد اما ان تعطلوا الجميع واما ان تثبتوا بغير تمثيل الجميع. تمام؟ فهذا الموضع مهم جدا يا شباب - 02:12:46

افضل اكمل يا اسامه في تأويل قوله عز وجل ولا الضالين. قال ابو جعفر كان بعض اهل البصرة يزعم ان اننا مع الضالين ادخل تتميمها للكلام والمعنى الغاؤها ويستشهد على قوله في ذلك ببيت العجاج في بئر لاحور سري وما شعر - 02:13:01

ويتأوله بمعنى في بئر حور سري. اي في بئر هلك واننا بمعنى الالغاء والصلة ويعتل ايضا بذلك بقول ابي النجم فما اليوم البيض الا تسخرا لما رأينا الشمط القفندرة وهو يريد فما اليوم البيض ان تسخر و يقول الا حوص ويلحينني في الله الا احبه ولله داع دائم غير غافل - 02:13:22

يريد ويلحينني في الله ان احبه و يقوله تعالى ما منعك الا تسرد ي يريد ان تسجد و حكي عن قائل هذه المقالة انه كان يتأنى غيري التي مع المغضوب عليهم انها بمعنى سواه. فكان معنى الكلام كان عنده - 02:13:48

اهدىنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. الذين هم سوى المغضوب عليهم ولا الضالين نلاحظ هنا ان هو بدأ بماذا؟ اول ما بدأ لم يبدأ بتفسيره هو القول في تأويل قوله عز وجل ولا الضالين. قال ابو جعفر كان بعض اهل البصرة يزعم. يبقى الطبرى احيانا يبدأ بالقول - 02:14:05

بغير قوله هو قد يرده وقد يقبله لكن واضح هنا ان هو ايه سيرده كان بعض اهل البصرة طبعا هو ابو عبيدة معمرا بن المثنى في كتاب مجاز القرآن والطبرى رحمة الله آآآ كثيرا ما ينقل عنه - 02:14:29

والطبرى انتفع من كتابه جدا. سواء يعني قد يحدث عنه اولا كيف يذكره؟ قد يقول حدثت عن علي ابن المغيرة. قال ابو عبيدة واحيانا يقول كان بعض اهل العلم يقول او كان بعض اهل العلم بكلام العرب من اهل البصرة. او قال بعض البصريين او بعض نحوى البصرة. تمام؟ او بعض - 02:14:43

واهل العلم بالغريب من اهل البصرة. كل هذا آآآ قد يعبر به عن ابي عبيدة معمرا بن المثنى. تمام الطبرى رحمة الله استفاد من معمرا بن المثنى كثيرا من ابي عبيدة معمرا بن المثنى كثيرا. استفاد منه في الكلام عن الفاظ القرآن. اللي هي معانى المفردات - 02:15:04

وكذلك آآآ نقل عنه في الاعراب وفي تفسير الآيات وفي الصرف اللي هي الاشتراق وتصاريف الكلمة والمفرد والجمع وغيرها. وتوجيه القراءات والشواهد والاشعار. يعني اعتمد عليه كذلك في في هذا. والكلام - 02:15:21

واساليب العرب كذلك. واحيانا بقى يعني يذكر قوله ويرده واحيانا يقبل بعضه واحيانا يذكر علته دون ان يعلق. سيأتي معنا موضع كثيرة. المهم انك انت تعرف ان هو يعني هذا الكتاب من المصادر الاصلية عند الطبرى - 02:15:38

حتى بدأ به هنا طيب يبقى هو يحكي عن ايه اه يحكي عن طبعا هو يقصد باهل الكوفة الفراء وبأهل البصرة ابو عبيدة معمرا اه ابن المثنى طيب قال وكان بعض نحوى الكوفيين. افضل - 02:15:54

وكان بعض نحوى الكوفيين يستذكر ذلك من قوله ويزعم ان غيري التي مع المغضوب عليهم لو كانت بمعنى سوى لكان خطأ ليعطف عليها اذ كانت لا لا يعطف بها الا على جحد قد تقدمها. كما كان خطأ قول القائل عندي سوى اخيك ولا ابيك - 02:16:10

لان سوى ليست من حروف النفي والجحود. ويقول لما كان ذلك خطأ في كلام العرب وكان القرآن بافتح اللغات من لغات العرب كان معلوما ان الذي زعمه القائل ان غيري مع المغضوب عليهم بمعنى سوى المغضوب عليهم خطأ. اذ كان قد كر عليه كلام بالا وكان -

ان غيري هنالك انما هي بمعنى الجحد. وكان صححها بكلام العرب وفاشيا ظاهرا في منطقها توجيهه غيري الى معنى النفي مستعملا فيهم اخوك غير محسن ولا مجمل. يراد بذلك اخوك لا محسن ولا مجمل. ويستتر ان تأتي لا بمعنى الحذف بالكلام مبتدأ - 02:16:50 ولما يتقدمها جحدا. ويقول لو جاز مجئها بمعنى الحذف مبتدأ قبل دلالة تدل على ذلك من جحد سابق قول قائل قال اردت الا اكرم اخاك. بمعنى اردت ان اكرم اخاك. وكان يقول ففي شهادة اهل المعرفة بلسان عربي - 02:17:10

على تخطئة قائل ذلك دلالة واضحة على اننا لا تأتي مبتدأ بمعنى الحذف ولما يتقدمها جحد وكان يتأنى فيها التي في بيت العجاج الذي ذكرنا ان البصري استشهد به لقوله انها جحد صحيح. وان معنى البيت صار في بئر - 02:17:30

لا تحير عليه خيرا ولا يتبيّن له فيها اثر عمل. وهو لا يشعر بذلك ولا يدري به. من قولهم طحنت الطاحنة فما احاطت اي لم يتبيّن لها اثر عمل. ويقول في سائر الابيات الاخر اعني مثل بيت ابي النجم. فما الوم البيظ الا تسخرا انما جاز - 02:17:49

ان تكون لا بمعنى الحذف لأن الجحد قد تقدمها في اول الكلام. فكان الكلام الاخر مواصل للاول كما قال الشاعر ما كان يرضي رسول الله فعله والطيبان ابو بكر ولا عمر. فجاز ذلك اذ كان قد تقدم الجحد في اول الكلام - 02:18:09

قال ابو جعفر وهذا القول الاخر اولى بالصواب من الاول اذ كان غير موجود في كلام العرب ابتداء الكلام من غير جحد تقدمه. اظن الاخر القول الاخر اللي هو الاخير اه - 02:18:26

وممكن للآخر عادي. المهم ان هو يريد ان يقول القول الاخر اللي هو قول مين؟ قول الفراء ماشي قال ابو جعفر وهذا القول الاخر واولى بالصواب من الاول. اذ كان غير موجود في كلام العرب ابتداء الكلام من غير جحف بغير جحف تقدم - 02:18:40

التي معناها الحذف. ولا جائز العطف بها على سوى ولا على حرف الاستثناء. وانما لغيري في كلام العرب معان ثلاثة. احدها باستثناء والاخر الجحد والثالث سوى. فاذا ثبت خطأ الا تكون بمعنى الالغاء مبتدأ وفسد ان يكون عطفا على غير التي مع المغضوب عليهم -

02:18:57

لو كانت بمعنى الا التي هي استثناء ولم يجز ان يكون ايضا عطفا عليها لو كانت بمعنى سوى وكانت لا موجودة عطفا بالواو التي هي عاطفة لها على ما قبلها. صح وثبت ان لا وجه لغير التي مع المغضوب عليهم يجوز توجيهها اليه على صحة الا بمعنى - 02:19:17

الجحد والنفي والا وجه لقوله ولا الضالين الا العطف على غير المغضوب عليهم وتأويل الكلام اذا اذ كان صححا ما قلنا بالذى عليه استشهدنا اهنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم لا المغضوب - 02:19:37

عليهم ولا الضالين. من يختصر لنا هذا الكلام من اول كلمة ولا الضالين. قال ابو جعفر من يختصر هذا من اهم مقاصد هذه الدورة انك تتعلم الاختصار. او التلخيص قل يا شيخ - 02:19:54

ايوة اتفضل آآ هنقول ان كان في القول الاول اللي هو قول اهل البصرة ان لا جاءت بمعنى التكميم. وان غير ليس قول اهل البصرة قول بعض اهل البصرة - 02:20:10

للدقيق بعض اهل الكوفة ردوا على كده ان سوا لا يعطف بعدها بلا ما هو ما هو خلاصة قول اهل البصرة وبعض اهل البصرة وما استدلوا به. انا خليني اوجه لك اسئلة - 02:20:24

يعني انا كتبت الخلاصة كده مع الشرح يعني عندك يا عبدالله اتفضل بس اهل الكوفة بقى لما ردوا قال ان انا عايز افهم قول اهل البصرة. اعتبر انا لا افهم هذا القول. كيف تفهمي - 02:20:43

طيب مين مين يساعد عبدالله لأ لازم تتدربوا يا شباب هو الكلام ايه هو الكلام ده باللغة الاليه باللغة العربية اللي هو البيت يعني تستغلله به يا شيخ؟ نعم لأن انا عايزك تفهمي القول يعني كان بعض اهل البصرة يزعم ان لا مع الضالين - 02:21:00 تتميما للكلام والمعنى الغاؤها يبقى آآ فهمي ده يعني ايه يقول غير المغضوب عليهم والضالين ايوة تمام الغيت لأن المعنى هي ان هي ملغاة انما دخلت تتميما. يعني كانها زائدة. ماشي وبعدين طيب شوفوا يا شباب خلينا نمسك الكلمة واحدة طيب ماشي ها قل قول اهل الكوفة لأن لا بد ان يسبقها جحور طيب وبعدين طيب شوفوا يا شباب خلينا نمسك الكلمة واحدة

واحدة. اعتبر ان هذا كلام انا لا افهم فيه شيئا. معی ورقة - 02:21:41

قال ابو جعفر بدأ في كلمة ولا الضالين فهو بدأ التفسير لا ي يريد ان يفسر كلمة الضالين. لا يريد ان يتكلم عن كلمة لا التي قبل الضالين قال ابو جعفر كان بعض اهل البصرة عرفنا ان هو ابو عبيدة معمر ابن المثنى يزعم - 02:22:05

ان لا يزعم واضح ان يزعم فيها ادعاء يزعم ان لا مع الضالين يعني في هذه الاية ادخلت تتميما للكلام. والمعنى الغاؤها. يعني ان ان هذه الكلمة يعني بخلاصة الكلام زائدة ان هي كلمة لا والمعنى ان احنا نلغيها. ويستشهد على قلبه يعني على جواز ذلك بماذا - 02:22:21

آ على يقين في ذلك ببيت العجاج في بئر لا حور ثرى وما شعر قال ويتاوله يعني يفطر هذا البيت بمعنى في بئر حور سرى اي في بئر هلكة وان لا بمعنى الالغاء والصلة. الصلة يعني ايه فنانة جديدة؟ يعني حرف زائد - 02:22:45

عايز تجاوب ابو حافر تحب تجاوب شيخنا انا كنت يعني كانى فهمت انه خلاصة قول اهل البصرة ان لا هنا جاءت زائدة اه رد عليهم اهل الكوفة بان اه بانها ليست زائدة - 02:23:06

وغيري جاءت بمعنى سوى غير المغضوب ولا يجوز في كلام العرب ان نعطف آ على سوى بلا. لأن لا تفيد الجحود ولا يعطف على الجحود الا بجحود والله اعلم بارك الله فيك. ما الجيد بارك الله فيك. طيب ولكن خلينا يعني ندرب الشباب انا افترض انك انت تقرأ هذا الكتاب وحدك - 02:23:24

تعمل ايه تمام يبقى احنا عرفنا ان هو آ عرفنا القول وعرفنا الحجة وعرفنا الوجه من الحجة. القول اني لا مع كلمة الضالين زائدة. والمعنى الغاؤها. وعرفنا الحجة اللي هي البيت. وانه تأول هذا - 02:23:50

بيت على تأويل معين ان كلمة لا في كلمة في بئر لا حور سرى وما شعر ان هي في بئر هلكة وان لا هنا ايه بمعنى الالغاء اللي هي الصلة. ويعتزل ايضا يعني عنده حجة اخرى بقول ابي النجم ثم ذكره. وهو يريد فم آ اللوم البيض ان آ - 02:24:06

مسخرة وبقول الاخصوص تمام. وذكر الاقوال وحكي عن قائل هذه المقالة انه كان يتأول هذه المقالة انه كان يتأول غير التي مع المغضوب عليهم انها معنى سيوا يعني هذا القائل نفسه اللواء ابو عبيدة معمر ابن المثنى يتأول كلمة غير اللي هي في كلمة المغضوب غير المغضوب ان هي بمعنى سواك. فكان معنى الكلام عنده اى - 02:24:27

يبقى دي الخلاصة بقى اللي احنا عايزينها معنى الكلام عنده اهنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الذين هم سوى المغضوب عليهم والضالين. تمام كده يبقى خلاص كده واضح كده هي دي الخلاصة يا شباب - 02:24:49

يبقى انت حتى لو توهت صعب عليك الكلام هو ذكر لك الخلاصة. يعني الطبرى يا شباب على فكرة الكتاب مش صعب. الكتاب فيه مواضع احيانا بتكون مشكلة لكن هو من عادته ان يبين بعد بعد التفصيل. يبقى القول عند هذا اللي هو آ ابي عبيدة اهنا الصراط - 02:25:05

مستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. الذين هم سوى المغضوب عليهم. يبقى كلمة ولا هنا ما لهاش معنى يبقى كلمة ولا الضالين لا. يبقى سوى المغضوب عليهم والضالين. تمام كده؟ بعض نحو الكوفيين بقى اللي هو الفراء - 02:25:25

يسننر ذلك الفراق اصلا كان يستنكر كثيرا على آ ابي عبيدة قال ويزعم ان غير التي مع المغضوب عليهم لو كانت بمعنى سوى. يبقى الان هو سيرد ان كان بمعنى سوى - 02:25:42

يعني ده الى الان ده خلاف اللي انت فهمته يا ابا حافظ انه لو كانت على على ما انا فهمت منك او انه ممكن تكون انت ما وصلتنيش الفكرة - 02:25:57

لو كانت بمعنى سوى يعني لو كانت غير هنا بمعنى سوى كما ادعى انت اكتب كده يعني ان انت تكون بتتعلم اكتب كل فكرة تجي لك. لو كانت بمعنى لكان خطأ ان يعطف عليها بلا - 02:26:07

اذا كانت لا لا يعطف بها الا على جحد قد تقدمها تمام الجحد اللي هو النفي يعني. كما كان خطأ آ قول القائل عندي سوى اخيك ولا ابيك بان سوى ليست من - 02:26:21

حروف النفي والجحود ويقول لو كان ذلك خطأ في كلام العرب يبقى هيرتب بقى ان ما دام ده خطأ في كلام العرب وكان القرآن بافصح اللغات من لغات العرب كان معلوما ان الذي زعمه القائل ان غير مع المغضوب عليهم بمعنى سوى المغضوب عليهم خطأ -

02:26:37

تمام كده ؟ يبقى هو بيخطأ بناء على ان هذا ليس معروفا في لسان العرب. والقرآن لابد ان يجري على لسان العرب اذ كان قد كر عليه الكلام بلا وكان يزعم ان غير هنالك انما هي بمعنى الجحد - 02:26:57

وكان صحيحا في كلام العرب فاشيا يعني منتشراما معروفا ظاهرا في منطقها توجيهه غير التي آآسف توجيهه غير الى معنى النفي ومستعملما فيه اي يعني معروف عندهم اخوك غير محسن ولا مجمل - 02:27:13

يراد بذلك اخوك لا محسن ولا مجمل ويستنكر ان ان تأتي ان تأتي لا بمعنى الحرف في الكلام مبتدأ اه ولما يتقدمها جحد. يعني يستنكر هذا نفس اللي يستنكر اللي قاله ابو عبيدة. ويقول لو جاز مجئها بمعنى الحذف مبتدأ قبل دالة تدل على ذلك 02:27:30 من جحد سابق لصح قول القائل اردت آآلا اكرم اخاك. بمعنى اردت ان اكرم اخاك. وهذا منكر وكان يقول في شهادة اهل المعرفة باللسان هو بينقل عن الفراء. وفي شهادة - 02:27:53

اه اه وفي شهادة اهل المعرفة باللسان العربي على تخطئة قائل ذلك دالة واضحة على ان لا تأتي مبتدأة بمعنى الحذف ولا يتقدمها جحد وكان يتأنول في لا. اللي هو مين بقى ؟ الفراء - 02:28:10

وكان يتأنول فيلا التي في بيت العجاج الذي ذكرنا ان البصري اللي هو ابو عبيدة استشهد به لقوله انها جحد صحيح انها جحد صحيح. وان معنى البيت سري في بئر لا آآتحير عليه خيرا - 02:28:27

لا تحيروا اسف لا تحيروا عندي كسرة. آآ عندك كسرة يا ابو حافظ مش زاهرة عندي لا تحيل. نعم لا تحيل عليه خيرا ولا يتبيّن له فيها اثر عمل. وهو لا يشعر بذلك ولا يدرى به. ده ده تكلمة بيت الكلام. من قولهم الى اخره. ثم قال قال ابو جعفر -

02:28:45

ركز بقى وهذا القول الآخر او الآخر اولى بالصواب من الاول من قول ابي عبيدة هنا بقى نذكر بقى هو ذكر القولين وذكر ترجيحه. اذ كان غير موجود في كلام العرب ابتداء الكلام من غير جحد تقدمه - 02:29:07

التي معناها الحذف ولا جائز العطف بها على سوى. ولا على حرف الاستثناء انما لغير. هنا بقى فائدة لغوية. ان غيري في كلام العرب لها ثلاث معاني احدها الاستثناء تمام - 02:29:24

والآخر الجحد والثالث بمعنى سوى فاذا ثبت خطأ ان لا تكون بمعنى الالغاء مبتدأ يعني انها ملغاة يعني كأنها صلة زائدة وفسد ان يكون عطفا على غير التي مع المغضوب عليهم - 02:29:41

لو كانت بمعنى الا التي هي استثناء ولم يجز ان يكون ايضا عطفا عليها لو كانت بمعنى سوى. وكانت لا موجودة عطفا بالواو اللي هي ولا الضالين التي هي عاطفة لها على ما قبلها. ايه النتيجة بقى صح وثبت ان لا وجه لغير التي مع المغضوب عليهم - 02:29:57 يجوز توجيهها اليه على صحة الا بمعنى الجحد والنفي والا وجه لقوله ولا الضالين الا العطف على غير المغضوب عليهم. هنا بقى انت ممكن تكون تهت منه. فيبليخص لك. بيقول لك - 02:30:17

الكلام اذا اذا كان صحيحا ما قلنا بالذى عليه استشهدنا اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم لا المغضوب عليهم انما الثاني كان بيقول ايه اللي هو آآ ابو عبيدة قال اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الذين هم سوى المغضوب عليهم. الطبرى بيقول ان هذا التوجيه خطأ - 02:30:34

وبناء هذا التوجيه خطأ. وانما الصواب اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم لا المغضوب عليهم ولا الضالين بقى كلمة ولا الضالين هنا صحيحة بقى كلمة اللام هنا ثابتة وليست على معنى الالغاء - 02:30:57

ارجو ان يكون الكلام يعني آآ سهل. ابو حافظ هل الكلام حسيت انه سهل ولا ولا صعب الكلام يستاهل الله ببارك فيك شيخنا. سهل كان فهمت يعني خلاصة خلاصة كلام الطبرى رحمة الله. انه هناك ثلاثة من ثلاثة وجوه. بمعنى كلمة غير - 02:31:15

فقام باستبعاد وجهين وثبتت الوجه الثالث. صحيح بالضبط. هو ذي بيعملها طريقة الصبر والتقويم. ان هو ب يأتي ما هي الاقسام كلها غيري في لسان العرب بمعنى ذكر ان هي بمعنى الاستثناء او بمعنى الجحد اللي هو النفي او بمعنى كلمة سوا. تمام كده؟ فاذا ثبت خطأ لما هو خطأ الاتنين منها - [02:31:36](#)

ترجم وحده تمام كده ارجو ان يكون الكلام واضح يا شباب اه افضل اسامه معنا اسامه الكلام صعب يا اسامه ولا فهمت؟ وتأويل كلامه اذا اذ كان صحيحا ما قلنا بالذى عليه استشهادنا اه هنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم لا المغضوب عليهم ولا [الضالين - 02:31:56](#)

فان قال لنا قائل ومن هؤلاء الضالون الذين امرنا الله بالاستعاذه بالله ان يسلك بنا سبileم ونضل ضلالتهم قيل لهم الذين وصفهم الله في تنزيله فقال يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم نلاحظ يا شباب ان هو بدأ يعني آلاماذا لم - [02:32:22](#) يدخل في تفسير [الضالين](#) لأن قبلها كلمة يعني حصل نزاع فيها اللي هي الله. هل لا هنا زائدة؟ او هي اصل في الكلام؟ فحاول ان هو يعني هذه الجزئية قبل ان يدخل في [كلمة الضالين](#). وهو يعني يسير بهذه الطريقة. يبدأ اولا مثلا بسبب النزول اذا كان موجودا ثم يبدأ بكل لفظ - [02:32:41](#)

على ترتيبه ماشي افضل اكمل اين هم الذين وصفهم الله في تنزيله؟ فقال يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواه قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا - [02:33:01](#)

عن سواء السبيل فان قال وما برهانك على انهم اولئك؟ قيل حدثنا احمد بن الوليد الرملي قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا سفيان ابن عبيدة عن اسماعيل ابن ابي - [02:33:17](#)

خالد عن الشعيبة عن عدي بن حاتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا [الضالين](#) قال النصارى حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال سمعت عباد بن حبيش يحدث عن علي ابن حاتم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان [الضالين النصارى](#) - [02:33:28](#)

علي بن الحسن قال حدثنا مسلم بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن مصعب عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن مري بن قطري عن علي بن حاتم قال - [02:33:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله ولا [الضالين](#) قال النصارى هم الضالون. حدثنا حميد بن مساعدة السامي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عن عبدالله بن شقيق ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محاصر وادي القرى فقال قلت من هؤلاء؟ قال هؤلاء - [02:33:58](#)

ابو علول النصارى حدثني يعقوب ابراهيم قال حدثنا ابن علي عن سعيد الجرجيري عن عروة يعني ابن عبد الله عن عبد الله ابن شقيق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:34:18](#)

بنحو حدثنا الحسن ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معاذ عن مدير العقيلي قال اخبرني عبد الله ابن شقيق انه اخبره انه من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى وهو على فراشه وسألة رجل من بنى القيم فقال يا رسول الله من هؤلاء؟ قال [هؤلاء الضالين - 02:34:28](#)

يعني النصارى حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثنا خالد بن الواسطي عن خالد بن حبان عبد الله بن شقيق ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم وهو محاصر وادي القرى وهو على فرس من هؤلاء؟ قال الضالون يعني النصارى حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن مجاهد ولا [الضالين - 02:34:48](#)

قال النصارى حدثنا ابو قریب قال حدثنا عثمان بن سعید قال حدثنا بشر ابن عمارة قال حدثنا ابو روق عن الضحاك عن ابن عباس ولا [الضالين](#) قال وغير طريق النصارى اظلهم الله بكرتهم عليهم. قال يقول فالهمنا دينك الحق وهو لا اله الا الله وحده لا شريك له. حتى لا تغضب علينا كما غضبنا - [02:35:08](#)

اليهود ولا تضلنا كما اضلنا النصارى فتعذبنا بما تعذبهم به. يقول امنعنا من ذلك برفقك ورحمتك وقدرتك. حدثنا القاسم قال حدثنا

الحسين قال حدثني حجاج عن ابن عباس الضالين النصاري حدثنا موسى ابن هارون الهمданى قال حدثنا عمر ابن حماد قال حدثنا اساط ابن مصر عن - 02:35:28

صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَضُلُّنَا هُمُ الْنَّصَارَىٰ - 48:35:02

ابيه قال الضالين النصارى - 02:35:58

ابو جعفر فكل جائز عن قصد السبيل وسالك غير المنهج القويم فضال عند العرب. اظلاله وجه الطريق فلذلك سمى الله جل ذكره لخطئهم في الحق منهج السبيل واخذهم من الدين من غير الطريق المستقيم - 02:36:18

وان قال حائل بارك الله فيك طب اه شباب انا حينما اصوغ مثلا الكلام السابق لاني انا اضع نفسي مكانك وانت تصوغ هذه الفوائد آآآ اللي هي الفائدة السابقة لما تكلم عن كلام ابي عبيدة وكلام الفراء. كيف يمكن ان اصوغ هذه الفائدة؟ اول شيء يا شباب - 02:36:35  
ان هو تكلم يعني الفائدة عندي في حرف لا. اللي هو ولا الضالين فاقول ان هو ذكر قولين اطلع منه سهرين كده تمام؟ واطلع سهم منه قول ابي عبيدة اللي هو بعض اهل البصرة وبعض اهل الكوفة. خلاصة قول اهل البصرة ما هو؟ ان غير في غير المغضوب هي -

تمام؟ فيبقى آآآ سوى المغضوب عليهم والضالين. فلذلك لما هو جعلها بمعنى سوى هدف لا خلاص كده خلصت بيقى ده الخلاصة.

ان غير هنا بمعنى الجحد وهذا هو القول الذي ارتضاه الطبرى رحمة الله. وبعد كده الطبرى عقب بفائدة لغوية ان غيري واحد ثلاث معانى باستثناء او الجحد او سوى خطأ ان هي يكون الاستثناء او سوا وثبت ان هي بمعنى الجحد. فااصبحت الاية عنده كما ذكرها في اخر صفحة مية ثلاثة وتسعين - 02:37:31

وانتهت هذه الفائدة يا شباب. لازم تتتعلم الاختصار. لأن خلاصة القول يا شباب أحياناً واحد يفهم الكلام لكن لا يحسن ذكر خلاصته خلاصته طيب ذكر هنا الضالين واضح ان هو ذكر الاثار - 02:37:51

عنهم ثم ذكر قولًا جامعاً قال فكل جائز عن قصد السبيل وسالك غير المنهج القويم فضال عند العرب. يبقى ده يدخل يا شباب في ايه في تفسير الالفاظ عند الطبرى. يعني لو احنا عملنا معانى الكلمات عند الطبرى نذكر هذا من ضمن الفوائد. فان قال قائل هىورد بقى هىورد هنا اشڪا . - 02:38:04

قال فكيف خص النصارى بهذه الصفة وخص اليهود بما وصفهم به من انهم مغضوب - 02:38:24

اقيل ان كل الفريقين ضلال مغضوب عليهم غير ان الله جل ثناؤه وتن كل فريق منهم من صفتة لعباده بما يعرفونه به اذا ذكر او لهم او اخبرهم معنا ولم يسم واحدا من الفريقين الا بما هو له صفة على حقيقته. وان كان له من صفات الذم زيادات عليه - 40:38:02

وقد ظن بعض اهل الغبايل القبلية ان في وصف الله جل ثناؤه النصارى بالضلال بقوله ولا الضالين واضافته الضلال اليهم دون في ظلالهم الـ **نـفـسـ**، وتركته وصفهم بانهم المضللوـنـ كالـذـيـ، وصف به اليهود انهم المغضوب عليهم دالة علىـ صحة ما قالـهـ **ـ02:39.01ـ**

اخوانه من جهله القديرية. جهلا منه بسعة كلام العرب وتصاريف وجوههم. ولو كان الامر على ما ظنه الغبي الذي وصفنا شأنه لوجب ان يكون: شأن، كال، موصوف بصفة او مضاد الله فعا .. لا يجوز ان يكون: فيه سب لغيره. وان: يكون، كا، ما كان: فيه من - 02:39:21

ذلك لغيره سبب فالحق فيه ان يكون مضافا الى مسببه. ولو وجب ذلك لوجب ان يكون خطأ القول القائل تحركت الشجرة اذا الرياح واضطربت الارض. اذا حكتها الزلزلة وما اشده ذلك من الكلام الذي بطبعه. باحصاءه الكتاب - 41: 39: 02

من يشرح لنا هذا يعني بصوّا يا شباب اول ما نقرأ اي فقرة لازم يكون حد منكم جاهز عشان يشرح هذه الفقرة هو الان بيقول وقد ظن

بعض اهل الغباء من القدريه. من يشرح لنا خلاصه قولهم وخلاصه رده - 02:39:59

يعني شفنا بما ان الفعل الى المخلوق وان الله تبارك وتعالى ليس خالقا لافعال العباد نعم وقول الله تبارك وتعالى ولا الضالين وادا اضاف الفعل لهم فهموا منه يعني بمفهوم - 02:40:14

مخالفة او غيره انه لا ليس لله تبارك وتعالى دخل في خلق هذا احسنت يا اسامه انهم هم الذين ضلوا وليس هم الذين اضلهم الله فكان في ذلك حجة لهم على قولهم ان الله نسب الضلال اليهم يعني ليس الله هو الذي اضلهم - 02:40:33

طيب وكيف رد عليهما اسامه وقال يعني نحن لو قلنا بهذا الكلام لك انت اضافه اي فعل الى سببه اسامه هو رد عليهم الاول بين ان سبب هذا الشبهات التي دخلت عليهم بجهلهم بلسان العرب - 02:40:50

ان هم ظنوا ان اضافه الفعل الى العبد تنفي آآ ان يكون الله سبحانه وتعالى شاءه او خلقه تمام يبقى ده الاول فكرة مهمة جدا الجهلا منه بسعة كلام العرب وتصاريف وجوهه. يبقى دي مهمة هذا بالضبط ما ذكره الشافعي في اه في مقدمة - 02:41:10

في كتاب الرسالة لما قال ان هو بدأ بالكلام على ان القرآن نزل بلسان العرب وذكر شيئا من خصائص لسان العرب لان من علم ذلك انتفت عنه الشبه التي دخلت على غيره - 02:41:27

هو يريد ان يقول انهم لجهلهم بسعة كلام العرب وقعوا في هذا او وقعت فيهم الشبهات. طيب ورد عليهم بايه كمان يا اسامه يعني لو صحنا قولكم لما جاز اضافه اي فعل الى - 02:41:41

الى الى سبب مثلا الى الشيء الذي سببه كقولنا نعم هو يقول لهم لو لو معنى كلامكم هذا صحيح يعني بيقول ولو وجوب ذلك لوجب بان يكون خطأ قول القائل تحركت الشجرة - 02:41:57

اذا حركتها الرياح تحركت الشجرة وحركتها الرياح بالمسألة التي نتكلم عنها من يجاوب قل يا شيخ تعال افضل يا عبد الله يعني مش معنى ان احنا قلنا تحركت الشجرة ان الشجرة تحركت لوحدها ما هو - 02:42:14

مش كل صفة يعني احسس بها حاجة معناها ان الحاجة ديت هي لوحدها اللي بتتنفس من الصفة يعني. تمام. يعني هو يريد ان يقول ان هذا الضلال صفة لهم وان كان الله - 02:42:32

فهو الذي اضلهم فهمنا كده كما ان الهدایة صفة للمؤمن وان كان الله هو الذي هداه. فالله له الخلق والمشيئة من من هذه الصفة. والعبد فعلها او العبد تمثل بها لانه موصوف بها. كما ان الرياح تحرك الشجرة. من جهة يعني كلمة لو انا قلت حركت الرياح الشجرة - 02:42:42

صحيح ولو انا قلت كذلك تحركت الشجرة صحيح في يريد ان يقول لهم هذه الاية التي تنسب الضلال الى العبد لا تنفي ان يكون الله هو الذي اضلهم. فهمنا كده يا شباب؟ هذا خلاصه - 02:43:04

الكلام ان الاية التي تنسب الضلال الى العبد لا تنفي ان يكون الله هو الذي اضلهم. في يريد ان يقول هذا ليس فيه حجة على قولكم الباطل. يبقى ده موضع مهم جدا يا شباب في نقض قول القدرين - 02:43:18

اتفضل يا اسامه هيكملي زي ما انت كنت ماشي سليم كده وفي قول الله جل ثابتوه حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم واضافته الجري الى الفلك وان كان جريها باجراء غيرها اياها ما يدل على خطأ التأويل الذي - 02:43:33

اوله من وصفنا قوله في قوله ولا الضالين. وادعائي ان في نسبة الله جل ثناوه الضلاله الى من نسبها اليه من النصارى لما ادعى المنكرون ان لله في افعال خلقه سببا من اجله وجدت افعالهم. مع ادانته الله جل ثناوه نصا في اية كثيرة من تنزيله - 02:43:48

انه المضل الهداي. فمن ذلك قوله جل وعز افرأيت من اتخذ الله هواه واضل الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره في رشاوه فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون. فابن جل ثناوه انه المضل الهداي دون غيره - 02:44:08

ولكن القرآن نزل بلسان العرب على ما قد قدمتنا البيان عنه في اول الكتاب ومن شأن العرب اضافه الفعل الى من وجد منه وان كان مسببه غير الذي وجد منه - 02:44:26

واحياناً واحياناً الى مسببه وان كان الذي وجد منه الفعل غيره. فكيف بالفعل الذي يكتسبه العبد كسباً ويوجده الله جل ثناؤه عيناً ونشأة فلذلك اخرى ان يضاف الى مكتتبه كسباً له بالقوة منه عليه والاختيار منه له. والى الله جل ثناؤه بایجاد عينه وانشائها تدبيراً -

02:44:36

رائع من اجمل الموضع يا شباب. من اجمل الموضع في الرد على القدرة. رد بديع. لماذا يا شباب عندنا قاعدة لا يمكن ان يستدل مستدل على بدعته من دليل صحيح. لا يمكن - 02:44:56

لا يمكن ان يأتي واحد من القدرة او المرجئة او الخوارج او المعتزلة او اي طائفة من الطوائف المبطلة لا يمكن ان يحتاج بآية او حديث ويصح له الاحتجاج. اذا هذه قاعدة. طيب - 02:45:11

كيف رد عليه الطبريون؟ الطبرى يريد ان يقول له هذه الآية لا يحق لك ان تتمسك بها في بدعتك. طيب ما اذا احتاج ان افهم ما هي بدعته. بدعة هو ان الله لا يقدر ان يهدي ضالاً ولا ان يضل مهتدياً. وهذه من ابغض البدع. تمام؟ طيب كيف ناقش هذا الرجل -

02:45:25

هؤلاء القدرة يدعون ان نسبة الضلال الى العبد تدل على ان الله ليس هو الذي اضلهم فهو رد عليه ان هذه الآية لا تدل على قوله. يعني هذه الآية احنا عارفين يا شباب ان رد الدليل - 02:45:45

يمكن ان يكون من جهات ذكرناها قبل ذلك. اما ان هذا الدليل ليس حجة او انه ليس ثابتاً. او خطأ وجه الاستدلال. هنا رده من ماذا؟ هل الدين ليس حجة لا حجة هو القرآن. طب هل هو ثابت؟ نعم ثابت. يبقى بقى وجه واحد اللي هو ايه؟ وجه الاستدلال - 02:45:59  
وهو يقول له ان في لسان العرب في فرق يا شباب بين ان واحد يرد عليه يقول له ايه؟ طيب ما احنا عندنا ايات اخرى تقول آآ افرأيت من اتخد الله هواه واضل الله على علم. ممكن واحد - 02:46:16

قل له نعم قد يصح لك الاستدلال من من آية الفاتحة لكن ماذا تفعل في آية آآ اللي هي افرأيت من اتخد الله هواه واضل الله على علم. اللي هي في سورة الجاثية هذا خطأ - 02:46:30

لابد ان تبدأ من نفي صحة الاستدلال من الدليل. لا ان تقفز الى دليل اخر. لأن معنى كلامك هذا انه لولا وجود الدليل لكان سيفهم من هذه الآية بدعة هؤلاء. وهذا ليس صحيحاً. فذكاء الطبرى يا شباب انه بدأ اولاً بنقض الاستدلال من نفس الآية - 02:46:44  
ثم تتم ذلك بما يقطع المعنى. يبقى اولاً رد نفس الآية ان نفس الآية لا تدل على نفي الاضلال من الله تمام كده؟ والامر الثاني الآية الأخرى التي تثبت ان الله تبارك وتعالى يضل. تمام كده؟ ثم بعد ذلك قال ولكن القرآن نزل بلسان العرب على ما - 02:47:04  
قدمنا ثم ذكر ايه ان من شأن العرب اضافة الفعل الى من وجد منه وان كان مسببه غير الذي وجد منه تمام كده قال واحياناً الى مسببه وان كان الذي وجد منه الفعل غيره. يعني ممكن تنسن الفعل الى آآ يعني هذا الفعل يا شباب فيه جزئان. ذي - 02:47:25  
بالضبط الایه؟ الهدایة والاضلال. العبد مهتد او ضال. لكن من الذي اضلهم؟ ومن الذي هداه؟ الله سبحانه وتعالى. فيمكن ان انسن الهدایة الى العبد بقصد وانسب الاضلال الى العبد بقصد. كذلك المعصية لما العبد يكون زنا او سرق. العبد زنا او سرق - 02:47:47  
هو زنا او سرق بنفسه بفعله بحسبه باختياره. لكن هذا بخلق الله وقدره يبقى هو هنا يبين لهم خطأ الثانية. هل الفعل من الله ام من العبد؟ الصواب ان فعل العبد من الله خلقاً وتقديراً ومشيئة - 02:48:07

ومن العبد باختياره وكسبه. فهو يبيقول هنا شف الجمال بقى في الاستدلال. يبيقول فكيف بالفعل الذي يكتسبه العبد كسباً يعني ويوجده ويوجده الله جل ثناؤه عيناً ونشأة. يعني بيكقول هذا اولى انك انت تثبته للعبد - 02:48:24  
كذلك تثبته لله. يعني اذا كان ما لا دخل له وما لا اراده يعني الشجرة. تصور كده الشجرة حركتها الرياح. هل الشجرة في فيها اراده؟ لا  
ليس فيها اراده ومع ذلك قلنا تحركت الشجرة - 02:48:44

فكيف اذا كان فيها اراده؟ الا يصح ان ننسب لها الفعل فهو يبيقول اذا كان العبد منه اراده وقدرة فكيف تقول لا يصح ان ننسب له الفعل اذا كان الله هو الذي خلق الفعل؟ اذا كنا نحن في الجمادات التي لا اراده لها مثلاً يعني على كلام - 02:49:00  
الطبرى اذا كنا في في هذه الجمادات التي لا اراده لها آآ نسبنا لها الفعل. وانما يحركها غيرها. فكيف بفعل الانسان الذي فيه ارادته

واختيارة وقصده؟ ارجو ان يكون الكلام - 02:49:19

واضح ان هذا يا شباب من مواضع المناقشة المهمة جدا في الكتاب. من جهتين من جهة الرد على القدرة ومن جهة كذلك منهج الطبرى في الرد طيب اتفضل يا اسامه - 02:49:35

مسألة يسأل عنها اهل الالحاد الطاعنون في القرآن. فان سألنا منهم سائل فقال انك قد قدمت في اول كتابك هذا في وصف البيان بان اعلاه درجة ابلغه في الابانة عن حاجة المبين به عن نفسه. وابينه عن مراده قائله واقربه من فهم سامعه. وقلت مع ذلك ان اولى -

02:49:46

ان يكون كذلك كلام الله جل جل ثناؤه لفضلة على سائر الكلام. بارتفاع درجته على اعلى درجات البيان. فما الوجه اذ كان الامر على ما وصفت في اطالة الكلام بمثل سورة ام القرآن بسبعين ايات. وقد حوت معاني جميعها منها ايتان. وذلك قوله ملك يوم الدين -

02:50:06

ايام نعبد واياك نستعين. اذ كان لا شك ان من عرف ملك يوم الدين فقد عرفه باسمائه الحسنة وصفاته المثلثة. وان من كان لله مطاعها فلا شك انه في سبيل من انعم الله عليهم في دينه متبوع. وعن سبيل من غضب عليه وظل من عدل. فما في زيادة الآيات الخمس الباقيه من الحكمة التي لم تحويها - 02:50:26

اللitan ذكرنا قيل له ان الله تعالى ذكره جمع لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولاته بما انزل اليه من كتابه معانيا لم يجمعهن بكتاب انزله الى نبي قبله ولا لامة من الامم قبلهم. وذلك ان كل كتاب انزله جل ذكره على نبي من انبئائه قبله فانما انزله بعض المعاني التي اشراف ذلك المعاني التي فضل بها كتابنا سغير الكتب قبله نظمه العجيب ورسخه الغريب وتأليفه البديع الذي عجزت عن نظم مثل

02:50:46

يحيى جميعها كتابه الذي انزله الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كالثورات التي هي مواعظ وتفصيل والذبور الذي هو تحميد وتحمید الذي هو مواعظ وتذکیر لا معجزة في واحد منها تشهد لمن انزل اليه بالتصديق. والكتاب الذي انزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 02:51:09

في معاني ذلك كله. ويزيد عليه كثيرا من المعاني التي سائر الكتب غيره. منها حال. وقد قدمنا ذكرها فيما مضى من هذا الكتاب من اشراف تلك المعاني التي فضل بها كتابنا سغير الكتب قبله نظمه العجيب ورسخه الغريب وتأليفه البديع الذي عجزت عن نظم مثل اصغر سورة منه الخطباء - 02:51:29

وكلة عنراس في شكل بعضه البلغاء. وتحيرت في تأليفه الشعراء وتبدل قصورا عن ان تأتي بمثله لديه افهام فهماء. فلم يجدوا له الا التسليم والاقرار بأنه من عند الواحد القهار. مع ما يحيى مع ذلك من المعاني التي هي ترغيب وترهيب. وامر وجز وقصص وجلل ومثل. وما - 02:51:49

اشبه ذلك من المعاني التي لم تجتمع في كتاب انزل الى الارض من السماء. فمهما يكن فيه من اطالة على نحو ما في ام القرآن فلما وصفت قبل من ان الله - 02:52:09

ذكره اراد ان يجمع بوصفه العجيب ونظمه الغريب المنعدل عن اوزان الاشعار وسجع الكهان وخطب الخطباء ورسائل البلغاء العاجز عن جميع الانماط. وعن نظم نظيره كل العباد الدلالة على نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 02:52:19

وبما فيه من تحميد وتحمید وثناء عليه تنبئه العباد على على عظمته وسلطانه وقدرته وعظم مملكته. ليذكروه بالآئه ويعمدوه على نعمائه به منه المزيد ويستوجب عليه الثواب الجزييل. وبما فيه من نعت من انعم عليه بمعرفته وتفضل عليه بتوفيقه لطاعته. تعريف عباده - 02:52:38

ان ان كل ما به من نعمة في دينهم ودنياهم امير. يصرفوا رغبتهم اليه وييتجروا حاجاتهم من عنده دون ما سواه من الالهة والامداد وبما فيه من ذكره ما احل بمن عصاه من مثلاه وانزل بمن خالف امره من عقوباته ترهيب عباده عن ركوب معاصيهم والتعرض لما لا قبل لهم به - 02:52:58

في سلك بهم من فيسلك بهم في النكال والنقمات سبيل من ركب ذلك من الهاك فذلك وجه اطالة البيان في صورة ام القرآن. وفيما

كان نظيرا لها من سائر سور الفرقان. وذلك هو الحكمة البالغة والحججة الكاملة - 02:53:18

حدثنا ابو كريب قال حدثنا المحاربي عن محمد ابن اسحاق قال حدثني العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب عن ابي سائل مولى زهرة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:53:36

اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي. واذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدي فهدي لي. واذا قال اياك نعبد واياك نستعين. الى ان يختتم السورة. قال فذاك له. حدثنا ابو قریب قال حدثنا حدثنا عن ابی - 02:53:46

اسحاق للعلاء ابن عبد الرحمن عن ابی السائد عن ابی هريرة قال اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين ثم ذكر نحوه ولم يرفعه. حدثنا ابو قریب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الوليد ابن كثیر قال حدثنا العلاء ابن عبد الرحمن مولى الحرققة عن ابی سعد عن ابی هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله - 02:54:06

حدثني صالح بن مسمار المروزي قال حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا عن بستة بن سعيد عن مطرف بن طريف عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن جابر بن عبد الله - 02:54:25

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين وله ما سأله. فاذا قال العبد والحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي. واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي. قال هذا لي وله ما بقي. اخر - 02:54:35

تفسيری سورۃ الفاتحة کتاب نعم. اه نلاحظ یا شباب ان الطبری لم اه لم یذكر فضائل سورۃ الفاتحة وهذا سیسیر عليه فی القرآن یعني کأنه ليس من مقاصده في الكلام عن تفسیر القرآن ان یذكر ما ورد في فضائل السورة. قد یذكر ذلك ضمنا - 02:54:55

کما جاء مثلا هنا في اخر الكلام عن سورۃ الفاتحة. هو قال في صفحة میة وتسعة وتسعین مسألة یسأل عنها اهل الالحاد الطاعنون فی القرآن. من یذكر خلاصة هذه المسألة وخلاصة الجواب - 02:55:15

خلاصة المسألة وخلاصة الجواب یعني من صفحة میة وتسعة وتسعین الى مئتين وثلاثة یعني هذه المفروض سهلة لا تحتاج کلاما یعني ولكن هو اطال فيها انا اريد انك انت تختصر هذا او تلخص هذا - 02:55:30

یعني یعني ان الطاعنین او الملحدین قالوا آآ بان ما دام ان کل معانی الفاتحة مختصرة مختصرة آآ ایتین فما الداعی الى هذا التطویر مم وقد قدمت انت في في مقدمة كتابک ان - 02:55:47

ان اعظم الكلام ما کان یعني قليل الالفاظ وغزير المعانی نعم فرد عليهم بان ما دام یعني هذا الكلام هذا هو وصفه وانه فبالغ فی الحسن نفایته وانه یعني جزیل المعانی وفيه من هذه مع المعانی التي لم تجتمع في اي کتاب من الكتب التي نزلت قبله فهذا لا یعتبر - 02:56:07

تطویلا كل زيادة فيه فيها من الفوائد نعم. نعم في حد یضيف شيء حد من الشباب یضيف شيء کلية شیخ اتفضل ان هو صاحب آآ تلك المعانی آآ المذکورة في السورة نظم القرآن ورسمه - 02:56:35

نعم جید احسنت طیب وقبل ذلك لما قال وبما فيه من نعت من انعم عليهم من انعم عليه بمعرفته وتفضل عليه بتوفیقه لطاعته تعريف عباده ان كل ما بهم من نعمة في دینهم ودنياهم فمنه ليصرفوا رغبتهم اليه. یعنی هو ی يريد ان یقول ان هذا ليس تطویلا وانما هو من البیان والهدایة - 02:56:58

وان وان کان ذکر ذلك مجملًا لكن لکنه یحتاج الى تفصیل وبيان. فتکلم هنا من جهتين. من جهة اللفظ ومن جهة المعنی. ثم قال كذلك وجه اطالة البیان في سورۃ ام القرآن. وفيما کان نظیرا لها من سائر سور الفرقان. یعنی حتى ليس هذا فقط في الفاتحة. قال - 02:57:23

ذلك والحكمة البالغة والحجۃ الكاملة. ثم ذکر ما جاء فيه في سورۃ الفاتحة. بارک الله فيکم يا شباب طیب نکتفي على هذا القدر لو سمحتم. آآ یعنی احنا اخذنا الان یعنی قدر جید انک انت - 02:57:43

تحاول تستخلص منه الفوائد وانا كنت احاول ان انبهك سواء فوائد لغوية او فوائد عن المفسرين او فوائد في القراءات اه او فوائد في منهج الطبرى رحمة الله. او في النقد في نقد الطبرى فانا يعني احب منك انك انت تجتهد اليوم وتحاول تلخص هذه -

02:57:56

الدرس فاضن كان في بعض الفوائد يحتاج الشباب ان يعرفوها. وانا نصيحتي لك. يعني انا انصح كل الشباب الذين يتبعون الدورة -  
فوائد وتعضعها على المجموعة. مجموعة المذاكرة حتى ينتفع باقي الشباب. خلينا نكتفي على هذا المقدار. اليوم آلانه في بداية

02:58:14

اقرأ آآآ الورد قبل ان تأخذ الدرس. اقرأه ولو مرة واحدة حتى تكون يعني قراءتنا في الدرس هي المرة الثانية. اقرأه وحاول تشكيل الكلمات وحاول لتفهم وحاول تستخلص الفوائد بحيث ان احنا لو لو وصلنا للكتاب او ذكرنا الكتاب انت يكون عندك يعني ايه ارضية في هذا الكتاب. بارك - 02:58:33

الله فيكم وجزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:58:54